الصناعات الثقافية والإبداعية في مصر أوضاعها ومستقبلها في القرن الحادي والعشرون

The cultural and creative industries in Egypt, their status and future in the twenty-first century

إعداد

مروة محمد عبد المجيد خليل

Marwa Mohamed Abdel Majid Khalil

مصممة جر افيك ومسئول ببو ابة وزارة الثقافة (*CG*)

أ.د/ شريف كامل شاهين

Prof. Sherif Kamel Shaheen

أستاذ المكتبات والمعلومات - عميد كلية الآداب – جامعة القاهرة

Doi: 10.21608/jinfo.2021.183900

استلام البحث : ٢٤ / ٤ /٢٠٢١ قبول النشر: ١٦ / ٥ / ٢٠٢١

خليل ، مروة محمد عبدالمجيد و شاهين، شريف كامل (٢٠٢١). الصناعات الثقافية والإبداعية في مصر أوضاعها ومستقبلها في القرن الحادي والعشرون. ***المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر، مج ٢ ، ع ٤، ص ص ١ – ٥٦.

الصناعات الثقافية والإبداعية في مصر أوضاعها ومستقبلها في القرن الحادي والعشرون

المستخلص:

يتكون البحث من مقدمة منهجية وإطار نظرى يعرض لأهم الجوانب النظرية من خلال مبحثين، المبحث الأول يتناول موضوع اقتصاد المعرفة، والمبحث الثاني يتناول الصناعات الثقافية والإبداعية. ويهدف البحث إلى توضيح الوضع الراهن والتوجهات المستقبلية من خلال منصة وزارة الثقافة؛ والتى تهدف الى تجميع المواقع الإلكترونية لجميع قطاعات وزارة الثقافة على منصة واحدة، وتفعيل جميع الخدمات الثقافية وعمليات البيع والشراء للمنتجات الثقافية والإبداعية من خلال المنصة. فشعار المنصة والهدف منها هو الوصول إلى ١٠٠ مليون مثقف مصري ونشر الثقافة المصرية، وإعلاء قامتها بين دول العالم اجمع عامة ودول إفريقيا خاصة. يشمل البحث إطار تطبيقي خاص بتحليل منصة بوابة وزارة الثقافة استنادا إلى المنهج الوصفي التحليلي، وباستخدام قائمة مراجعة قامت الباحثة بإعدادها. والمقابلة الشخصية والملاحظة. ومن أهم نتائج البحث توضيح علاقة منصة وزارة الثقافة ببنية الصناعات الإبداعية المرتبطة باقتصاد المعرفة. وأنواع الصناعات الإبداعية المتوفرة في المنصة وما يجب توفيره. ومدى توفيرها لمقومات الصناعات الثقافية الإبداعية. والوضع الحالي والمستقبلي والتحديات التي تواجهه وزارة الثقافة في مصر.

Abstract:

The research consists of a methodological introduction and a theoretical framework that presents the most important theoretical aspects through two topics. The first topic deals with the topic of knowledge economy, and the second topic deals with the cultural and creative industries. The research aims to clarify the current situation and future directions through the Ministry of Culture platform. Which aims to collect the websites of all sectors of the Ministry of Culture on one platform, and to activate all cultural services and sales and purchases of cultural and creative products through the platform. The slogan of the platform and its goal is to reach 100 million Egyptian intellectuals, spread the Egyptian culture, and raise its stature among the countries of the world in general and the countries of Africa in particular. The research includes an applied framework for analyzing the portal platform of the Ministry of Culture based on the descriptive and analytical approach, and using a checklist that the researcher

prepared. And personal interview and observation .One of the most important results of the research is to clarify the relationship of the Ministry of Culture platform with the structure of creative industries linked to the knowledge economy. The types of creative industries available on the platform and what needs to be provided. And the extent to which they provide the ingredients for creative cultural industries. And the current and future situation and the challenges facing the Ministry of Culture in Egypt.

٠/٠ التمهيد

ظهر في الخمسينيات مصطلح" الاقتصاد الجديد "أو ما يعرف باقتصاد المعرفة، عندما بدأ الباحثون يلاحظون تطور قطاعات جديدة في الدول المتقدمة أطلق عليها في ذلك الوقت بمصطلح مرحلة ما بعد الصناعة (عبد المنعم & قعلول،٢٠١٩).

وتعتبر الصناعات الثقافية والإبداعية من أسرع الصناعات نمواً في العالم وقد ثبُت أنها خيار إنمائي مستدام يعتمد على مورد فريد ومتجدد هو الإبداع البشري. ووضِعت الإمكانيات التي توفرها هذه الصناعات في صميم اتفاقية عام ٢٠٠٥ بشأن حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي. ويتمثل هدف هذه المعاهدة الدولية الملزمة قانوناً في تمكين الفنانين، والمهنيين والممارسين العاملين في مجال الثقافة، وسائر المواطنين من ابتكار مجموعة واسعة من السلع والخدمات والأنشطة الثقافية وإنتاجها ونشرها والتمتّع بها، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بأشكال التعبير الثقافي الخاصة بهم. وتدعم هذه الاتفاقية الآليات التي تشجع الابتكار وتعزز نشوء صناعات ثقافية وإبداعية نشيطة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، بما في ذلك الآليات التي ترمي إلى تعزيز الإنتاج المحلي، وتطوير الأسواق المحلية، وتيسير الانتفاع بالمنابر المخصصة لأغراض التوزيع والتبادل في شتى أنحاء العالم. (unesco,2017)

وتعتبر الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية وقيمة مضافة للاقتصاد القومي وأساس لقوة مصر الناعمة إقليميا ودولياً. وتهدف وزارة الثقافة على تعزيز قيم المواطنة وتعميق الولاء والانتماء للهوية المصرية, وكذا الارتقاء بشتى المجالات الثقافية والفنية بشكل إبداعي مبتكر وتنمية الموهوبين والمبدعين فوزارة الثقافة يجب أن تملك راس مال معرفي يمكنها من خلاله تقديم خدماتها الثقافية والإبداعية لكى ينتج عنها عناصر بشرية تمتلك من المعرفة ما يمكن أن يدفع الاقتصاد المصري نحو التنمية .(وزارة الثقافة المصرية ،٢٠١٦)

١/٠ مصطلحات الدراسة

١/١/٠ الصناعات الثقافية (Cultural industries):

وفقا لتعريف الأمم المتحدة هو أوجه النشاط القائم على المعرفة والتي يستهدف الفنون وتتكون من سلع راس مالها الإبداع الثقافي وتشمل منتجات أصولها مادية وخدمات غير مادية أصولها فنية وثقافية ذات مضمون إبداعي وقيمة اقتصادية تستثمر في الأسواق الداخلية والخارجية (مراياتى،٢٠١٢)

وأشارت منظمة اليونسكو أن الصناعات الثقافية، تشمل النشر والموسيقى والسينما والحرف اليدوية والتصميم، تواصل النمو باطراد ولها دور محدد في المستقبل للثقافة. من حيث حرية التعبير والتنوع الثقافي والتنمية الاقتصادية. (UNESCO,2017)

وأضاف (رفاعى،٢٠١٨) بأنها صناعة قائمة على نشاط إبداعي بتحويل الموروث الثقافي إلى مخرجات إبداعية، متمثلة في منتجات يدوية معبرة عن الهوية الثقافية القومية (الخزف، الحلى، النحاس وغيرها...)، وهدفها الحفاظ على الهوية وتجديدها ويتم ترويجها أو اقتناؤها مقابل عائد مالي، وتوفير فرص عمل وتدريب للجماعة المبدعة من خلال مركز إبداعي متخصص للحرف التقليدية، يتضمن قطاع الإنتاج والتدريب والتسويق بما يسهم في دعم الناتج القومي وتحسين فرص التنمية.

الصناعات الإبداعية (Creative industries)

معنى إبداع: الابتكار اى إيجاد شيء غير مسبوق (قاموس المعجم المحيط ، ٢٠٢٠)

والصناعات الإبداعية هي تلك التي تقوم على الإبداع والمهارة والموهبة الفردية، أو التي لديها القدرة على خلق الثروة وفرص العمل من خلال تطوير أو إنتاج الملكية الفكرية. (Scottish Gov,2020)

الاقتصاد الإبداعي (Creative economy):

لا يوجد تعريف واحد للاقتصاد الإبداعي. فهو مفهوم متطور يعتمد على التفاعل بين الإبداع البشري والأفكار والملكية الفكرية والمعرفة والتكنولوجيا. وهي الأنشطة الاقتصادية القائمة على المعرفة التي تقوم عليها "الصناعات الإبداعية". (UNCTAD,2020).

اقتصاد المعرفة (Knowledge economy)

عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مفهوم اقتصاد المعرفة بان المعرفة والمعلومات هما محور النمو الاقتصادي. وكذلك القدرة على إنتاج واستخدام المعلومات بشكل فعال وبالتالي فهو يهتم بمعرفة ومهارات الأفراد من اجل التنمية. (OECD,2001)

مشكلة الدراسة

على الرغم من تأكيد الاختصاصيون على أهمية مجال الثقافة والمشاركة في الأنشطة الثقافية لما لها من فوائد اجتماعيه قوية؛ لتأكيد الهوية الاجتماعية، وكذلك أهمية الإبداع والفنون

البيئية والأعمال الفنية والمنتجات الثقافية؛ لأنها تعد هي الذاكرة الجماعية للمجتمع المحلى، وهي بمثابة مستودع للأفكار الخلاقة للأجيال المقبلة (van,2007).

وأكدت منظمة (UNCTAD,2020) على أهمية قطاع الثقافة في التنمية الاقتصادية من خلال تيسير الابتكار الإبداعي وتحسين نوعية الحياة. وان الثقافة ليست وسيله لتحقيق النمو الاقتصادي فحسب، بل أيضا عاملا من عوامل التماسك الاجتماعي والتنمية البشرية.

كما أكد (عبد الهادي ،٢٠١٩) انه على الرغم من أهمية منظومة الإبداع والابتكار في بناء اقتصاد المعرفة إلا أن الإسهام العربي في هذا القطاع محدود للغاية. ستحاول الدراسة إلقاء الضوء على الوضع الراهن والخطط المستقبلية المتعلقة بالصناعات الثقافية والإبداعية المرتبطة بمنصة وزارة الثقافة. والمرتبطة باستراتيجيات الدولة التي اختلفت بعد إعلان التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ واتجاه الدولة نحو اقتصاد المعرفة، والاقتصاد القائم على المعرفة لتحقيق التنمية الشاملة.

٣/٠ أهمية الدراسة

تأتى أهمية الدراسة في كونها عرض لاهم الجوانب النظرية لموضوع الصناعات الثقافية والإبداعية، ومحاولة لتوضيح الوضع الراهن، والتوجهات المستقبلية التي بدأ تفعيلها عندما وجه الرئيس السيسي بإعادة تأهيل قصور الثقافة على مستوى الجمهورية وذلك بتاريخ ٢٣-١٢-٢٠٢٠ وانطلاق مشروع وزارة الثقافة لتنمية الموهوبين والمبدعين من خلال برنامج **"ابدأ حلمك"**، فضلاً عن جهود تعظيم القوى الناعمة لمصر من خلال الريادة الثقافية، إلى جانب حماية وتعزيز وتوثيق التراث الثقافي وتكريم المبدعين في المجالات الثقافية المختلفة، وكذا المشاركة في إطار المبادرة الرئاسية **"صنايعية مصر"** لصقل جيل جديد قادر على تطوير الحرف اليدوية التقليدية(عبد العليم، ٢٠١٩)، وبناء على ذلك تم تفعيل إنشاء منصة إليكترونية لوزارة الثقافة، تضم جميع القطاعات الثقافية في مصر.

وقبل إنشاء المنصة كانت المواقع الإلكترونية الخاصة بقطاعات وزارة الثقافة تعمل كجزر منعزلة، بينما الهدف من المنصة هو تجميع جميع المواقع الإلكترونية الخاصة بكل قطاعات وزارة الثقافة على منصة واحدة، وتفعيل جميع الخدمات الثقافية وعمليات البيع والشراء للمنتجات الثقافية والإبداعية من خلال المنصة. وتحتوي علي كنز ثقافي نادر لإعلاء المستوي الثقافي للمثقفين وللأفراد، فشعار المنصة والهدف منها هو الوصول إلى ١٠٠ مليون مثقف مصري ونشر الثقافة المصرية، وإعلاء قامتها بين دول العالم اجمع عامة ودول إفريقيا خاصة. تعمل المنصة أيضا علي تيسير الخدمات التي تقدمها الوزارة من خلال مكاتبها في مختلف المحافظات.

٤/٠ أهداف الدراسة

١- عرض الاستراتيجيات والأنشطة والمؤشرات المرتبطة بوزارة الثقافة والتي ترتبط بالمنصة.

٢- علاقة المنصة ببنية الصناعات الإبداعية المرتبطة باقتصاد المعرفة.
٣- تناول أنواع الصناعات الإبداعية المتوفرة في المنصة وما يجب توفيره.
٤- المنصة ومدى توفيرها لمقومات الصناعات الثقافية الإبداعية.
٥- الوضع الحالي والمستقبلي والتحديات التي تواجهه الصناعات الثقافية والإبداعية في مصر.

٥/٠ تساؤلات الدراسة

١. ما استراتيجيات وزارة الثقافة المرتبطة بتفعيل دور المنصة؟
٢. هل تغطى المنصة جميع أنواع الصناعات الإبداعية التي حددتها UNCTAD؟
٣. مدى ارتباط المؤشرات الإحصائية بالمنصة، ومؤشرات الاقتصاد القائم على المعرفة (الموارد البشرية والمهارات والإبداع -الابتكار وريادة الأعمال – تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)؟
٤. هل المنصة توفر بنية اقتصاديات الصناعات الإبداعية (الإبداع – الإنتاج –التوزيع - الاستهلاك)؟
٥. ما التحديات التي تواجهه وزارة الثقافة؟

٦/٠ المجال وحدود الدراسة:

يشمل تحليل لمنصة بوابة وزارة الثقافة والتي بدأ إنشائها عام ٢٠٢٠ استنادا الى قائمة مراجعة قامت الباحثة بإعدادها.

٧/٠ المنهج وأدوات الدراسة

تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

٢/٧/٠ أدوات الدراسة:

الملاحظة المباشرة:

تمت الملاحظة المباشرة من قبل الباحثة نظرا لكونها (Admin) على منصة وزارة الثقافة.

المقابلة الشخصية:

تم مقابلة بعض المديرين والمسئولين عن المنصة.

قائمة مراجعة:

قامت الباحثة بإعداد قائمة مراجعة وقسمتها إلى **(٣) أقسام رئيسية** وهي: الاستراتيجيات، وأنواع الصناعات الإبداعية والمؤشرات.

القسم الأول الاستراتيجيات:

وتم الاستعانة ببعض الاستراتيجيات الخاصة بوثائق العمل، والبعض الأخر من خلال الرجوع إلى برامج عمل الحكومة لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، لكي تتمكن من إعداد القسم الأول الاستراتيجيات وتم تقسيمة إلى اربع محاور كالتالي:

المحور الأول: استراتيجيات تتعلق بالمهارات البشرية وتتكون من(٥) فقرات

المحور الثاني: استراتيجيات لها علاقة بالتوعية وتتكون من تتكون من (٦) فقرات
المحور الثالث: استراتيجيات لها علاقة بترسيخ الهوية وتتكون من (٣) فقرات
المحور الرابع: الثقافة والتنمية السياحية وتتكون من (٣) فقرات

القسم الثاني : الصناعات الإبداعية وتم الرجوع إلى الصناعات الإبداعية التي حددتها UNCTAD
وتم تقسيم هذا القسم إلى أربع محاور كالتالي
١. محور التراث يحتوي على (٧) مجموعات فرعية
٢. محور الفنون يحتوي على (٩) مجموعات فرعية
٣. محور الإعلام يحتوي على (٤) مجموعات فرعية
٤. محور المواد السمعية والبصرية يحتوي على (١٦) مجموعات فرعية

القسم الثالث: المؤشرات قامت الباحثة بإعداد المؤشرات من خلال الرجوع إلى المؤشرات التالية:

AUSTRALIAN BUREAU OF STATISTICS, 2002
Knowledge Economy Indicators-European Commission, 2008

وتم تقسيم المؤشرات إلى ثلاث محاور:
مؤشرات ريادة الأعمال تضم (١٠) مؤشرات
مؤشرات تكنولوجيا المعلومات وتضم (٥) مؤشرات
مؤشرات راس المال البشرى وتضم (٤) مؤشرات

٨/٠ الدراسات السابقة:

تم البحث في عدد من المصادر العربية والأجنبية بعد تحديد الكلمات المفتاحية التي تعبر عن موضوع الدراسة الحالية وهي:

- اقتصاد المعرفة
- الصناعات الثقافية والإبداعية
- الصناعات الإبداعية

- Knowledge economy
- Cultural and creative industries
- creative industries

- **أما المصادر التي تم البحث فيها فهي:**

أ – قواعد البيانات العالمية

- Emerald
- LISTA (Library Information Science &Technology Abstracts Database)
- Ebsco (Academic Search Complete)
- ERIC (Educational Resources Information Center)
- Proquest (Dissertation & Theses Database Global)
- Springer
- Open Thesis: upload and search thesis &dissertation

ب - (قواعد البيانات العربية)

- قاعدة بيانات دار المنظومة.
- قاعدة بيانات العبيكان.
- قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري العربي.

ج- فهارس المكتبات المتاحة على الإنترنت

- فهرس المكتبة المركزية لجامعة القاهرة.
- اتحاد مكتبات الجامعات المصرية (Eula).
- فهرس مكتبة الجامعة الأمريكية.

نتج عن البحث عدد من الدراسات يمكن عرضها على النحو التالي:

أولا الدراسات العربية

هدفت دراسة (العراقى،٢٠١٥) تقصي مفهوم الاقتصاد الإبداعي والصناعة الإبداعية وتطوره التاريخي ومكوناته، وذلك سعيا للإجابة على تساؤل: هل يحقق المفهوم توظيف للتراث أم ((تسليع)) له؟ وباستعراضه للمكون المعرفي للصناعة الإبداعية، يذهب البحث إلى أن المفهوم يعمل على تحويل التراث الثقافي لسلعة، وتطبيق وسائل التحليل الاقتصادي، دونما مواءمة، ذاتها التي تطبق على السلع المادية، هذا فضلا عن توسعه في التصنيف بضم وسائل التواصل ووسائطه، ومساواتها بالمنتج الثقافي. ويتضح أهمية هذا المفهوم من التقارير الثلاث التي أصدرتهم منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافية والعلوم (اليونسكو) عن أوضاع الاقتصاد الإبداعي في العالم في الأعوام ٢٠٠٨ م، و ٢٠١٠ م، و ٢٠١٣ م، ويتضح منهم أن مفهوم الاقتصاد الإبداعي والصناعة الإبداعية دخل مرحلة جديدة من مراحل التوافق العالمي. كما يرى الباحث أن اقتراح طبقة مبدعة سيكون خصما على المجتمع المحلي، صاحب التراث ومالكه، ويقدم مقترحا بديلا لتصنيف اليونسكو للصناعات الإبداعية ويدعو، في الوقت ذاته، لمزيد من الدراسة والتحليل لهذه القضية وتشكلاتها في المجتمعات العربية.

تناولت دراسة (عبد العزيز والحايس ،٢٠١٧) الوضع الراهن للعوائد المتعددة للصناعات الإبداعية .وجاءت أهمية البحث من التحولات التي تحدث على صعيد الاقتصاد العالمي والذي يتجه نحو سبل جديدة للتنمية تقوم على آليات ترتكز على المعرفة والإبداع والابتكار

والتكنولوجيا في إطار ما يعرف باقتصاد المعرفة "الاقتصاد الإبداعي .وخرج البحث ببعض المقترحات لتعزيز الصناعات الإبداعية في الدول النامية منها: الاستثمار في التعليم ورأس المال البشرى، وفى الأصول الثقافية المحلية، وتعزيز الابتكار وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

تهدف دراسة (رفاعى ،٢٠١٨) الكشف عن دور الصناعات الثقافية وبصفة خاصة صناعة الحرف التقليدية كتوجه تنموي بديل يسهم في إنتاج سلع وخدمات إبداعية تعد مصدرا تنافسيا في الاقتصاد الإبداعي وخلصت الدراسة إلى انه رغم وجود الحرفيين المبدعين وثراء الثقافة القومية إلا أن هناك مخاطر تواجه الصناعات الثقافية أهمها نقص المراكز المتخصصة في هذه الصناعات وعدم إقبال الشباب على ممارسة العلم الإبداعي وارتفاع أسعار المواد الخام وضعف التمويل المالي و نقص التسويق والمنتجات على المستوى المحلى والدولي وادت كل العوامل السابقة إلى ضعف تأثير الصناعات الثقافية صناعة الحرف التقليدية في بناء الاقتصاد الإبداعي المصري .

أشارت دراسة (امبابى،٢٠٢٠) إلى التعرف على التوجهات الدولية لتطوير مفهوم الصناعات الإبداعية وسياساتها، وأثرها على مؤسسات المعلومات في المجتمعات العربية من خلال رصد التطورات التكنولوجية والمعرفي ة التي تشهدها هذه المؤسسات وأثرها على الإبداع، وا لأهمية التي تمثلها الأنشطة الإبداعية التي تقدمها في تطوير مفهوم الصناعات الإبداعية، ودور اختصاصي المكتبات والمعلومات في هذا التطوير، كما تلقي الضوء على التحديات التي تواجه مؤسسات المعلومات في تطوير مفهوم الصناعات الإبداعية في المجتمعات العربية.

ثانيا الدراسات الأجنبية

أكد (Huang &Chen& Chang,2009) على أهمية الصناعات الإبداعية لدفع اقتصاد دولة تايوان واكد على أهمية مركز الإبداع الثقافي الجديد. وأهمية نمط الحياة الإبداعية والحرف اليدوية والتصميم الإبداعي باعتبارهم أكبر ثلاث صناعات إبداعية لتعزيز تنمية الصناعات واستعادة ازدهارها وتحسين الثقافة والجذب السياحي لتنمية اقتصاد تايوان .

استعرض(Ren, 2009) الصناعات الثقافية والإبداعية في بكين. ودور التي قامت به الحكومة لكى تتحقق "معجزة" النمو الاقتصادي السريع للصين. وتناول دور حكومة بكين في الصناعات من منظور تحليل السياسات للتنمية الصناعية، وأكد على أهمية البحث والابتكار لتنمية الصناعة ولعب دور أكبر من اجل التنمية.

تناولت دراسة (Wong & Ju Choi, 2006) اهتمام وجهود دولة سنغافورة لترسيخ الصناعات الثقافية والانتقال من عصر التكنولوجيا إلى المعرفة والثقافية لكي تنهض بالثقافة ولإعادة صورتها الدولية كمدينة عالمية للفنون. موضوع الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال التركيز على علاقة التنمية بتكنولوجيا المعلومات والثقافة وتؤكد الدراسة على أهمية

تنمية الموارد البشرية والثقافة التي تساعد على الابتكار والتعليم والإبداع لدعم الاقتصاد القائم على المعرفة.

اهتمت وزارة الثقافة دولة ليتوانايا **(Unesco ,2012)** بتعزيز الصناعات الإبداعية واستراتيجية التنمية. أنشئت رابطة أو منظمة الصناعات الإبداعية والثقافية، دور هذه المنظمة التعاون بين الفنانين والفنون والمنظمات الثقافية والمجتمعات المحلية ومؤسسات التعليم والعلوم لرفع مستوى الصناعات الثقافية في ليتوانيا. والاهتمام بالصناعات الإبداعية والثقافية بتهيئة الظروف المواتية لتنمية الصناعات الإبداعية؛ وزيادة القدرة التنافسية للصناعات الإبداعية في ليتوانيا وخارجها.

تناولت دراسة (Bucci & Sacco & Segre , 2014) شرح لأهمية الإنتاج الثقافي والفني للدفع بعجلة التنمية الاقتصادية، وتتناول أهمية الفنون والثقافة والتعليم من خلال عرض نظرية النمو الجديدة و هدفت الدراسة إلى تحليل المورثات الثقافية كمحرك للنمو الاقتصادي، واستخدمت الدراسة المنهج النظري لعرض النموذج التنموي من خلال الجمع بين استثمارات راس المال المعرفي والثقافة وتوصلت الدراسة إلى التأثير الإيجابي للاستثمار الثقافي على النمو الاقتصادي .

اهتمت دراسة (Khalil & Marouf , 2017) بالثقافة الوطنية لتحقيق النمو الاقتصادي لـ ٥٩ دولة وأكدت على وجود فجوة بين اقتصاد هذه الدول، وأكدت على أهمية الثقافة لتحقيق النمو الاقتصادي وتناول الإيجابيات والسلبيات. وتناول اختلاف استعداد الدول لاقتصاد المعرفة، وان هناك بعض الدول استطاعت تحقيق تقدمًا كبيرًا في الاقتصاد من خلال الاهتمام بالمعرفة والصناعات الثقافية.

تناولت دراسة (Petry,et .2020) مفاهيم الاقتصاد الإبداعي لتقديم اقتراح لتصور الصناعات الإبداعية من وجهه نظر المناطق الصناعية. وتم تناول الدراسة من خلال ثلاثة أبعاد وهم الجامعة والصناعات الإبداعية والحكومة، وحدد إطار للدراسة وهو الاقتصاد الإبداعي للحرف اليدوية في المنطقة الأمازون البرازيلية وتوصلت الدراسة إلى أهمية الصناعات الإبداعية والتي تتمثل في الحرف اليدوية لدعم التقدم الاقتصادي من خلال تدويل الإنتاج من الحرف اليدوية وإنشاء مناطق صناعية لمنطقة الأمازون البرازيلية .

تناولت دراسة (Gasparin &Quinn,2020) تطور سياسات الصناعات الثقافية والإبداعية كمرحلة انتقالية في الاقتصاد، وركزت على إسهامات هذا القطاع في تنمية الاقتصادية في دولة فيتنام واستخدمت هذه الدراسة التحليل الإحصائي للنتائج الكمية من المشروعات الثقافية والإبداعية، من خلال التركيز على بأربع قطاعات وتشمل التعليم والموارد البشرية وحقوق الملكية الفكرية وحرية الراي والبنية التحتية، وأدوات جمع البيانات كالملاحظة والمقابلة، وتهدف الدراسة إلى فهم السياسات اللازمة لدعم الصناعات الإبداعية لكى تتمكن فيتنام من دفع حركة السوق وتنمية الاقتصاد.

جميع الدراسات السابقة اتفقت على أهمية الصناعات الثقافية والإبداعية ولم تتناول أي منهم منصة تهتم بالصناعات الثقافية والإبداعية بمصر

ثانيا الإطار النظري

المبحث الأول: اقتصاد المعرفة

١/١تمهيد

أول من صاغ مصطلح اقتصاد المعرفة كان Machlup ولقد صاغة باقتصاد المعلومات في منتصف الخمسينيات عندما لاحظ حدوث تحول في نمو الناتج المحلي الإجمالي لقطاعات رئيسية مثل التعليم والإعلام والبث وقطاعات البيع بالتجزئة. بينما انخفض قطاعي الزراعة والصناعة. (LaFayette,2019). أطلق عليها في ذلك الوقت بمصطلح" مرحلة ما بعد الصناعة." ثم ظهرت في الستينيات أول دراسة للاقتصاد الجديد من خلال الاقتصادي "فيرتز ماكلوب"، وأشار أن الاقتصاد الجديد يتمثل في اقتصاد الخدمات . وهو من قام بصياغة مفهوم الاقتصاد المعرفي. وفي عام 1977 اهتم كل من " مارك يوري بورات"، و"مايكل روبين "بالاقتصاد الجديد وقاموا بإصدار كتاب يتكون من 9أجزاء عنوانه " " The Information Economy(يوسف،٢٠١٣)

يقوم اقتصاد المعرفة على استهلاك وإنتاج المعرفة ويهتم برأس المال الفكري، من خلال القدرة على الاستفادة من الاكتشافات العلمية والبحوث الأساسية والتطبيقية. وقد أصبح هذا يمثل مكونًا كبيرًا من جميع الأنشطة الاقتصادية في معظم البلدان المتقدمة. **(**HAYES,2020)

٢/١ المبحث الأول: اقتصاد المعرفة

١/ ٢/١ المعرفة:

المعنى اللغوي للمعرفة كما هو وارد في معجم المعاني الجامع أن المعرفة هي إدراك الشيء وهي حصيلة التعلم(قاموس المعانى ،٢٠٢٠). وعرفها قاموس (Lexico,2020) بانها الحقائق والمعلومات والمهارات المكتسبة من خلال الخبرة أو التعليم؛ والفهم النظري أو العملي للموضوع.

كما أضاف (عليان،٢٠١٢) " أنها الفهم الواضح والمؤكد للأشياء، الفهم، التعلم، كل ما يدركه أو يستوعبه العقل، خبرة عملية، مهارة، اعتياد أو تعود، وإدراك معلومات منظمة تطبق على حل مشكلة ما.

وعرفها **(turban,2002)** انه حصيلة استخدام البيانات والمعلومات والخبرات التي تم الحصول عليها عن طريق التعلم والممارسة والتي يمكن من خلالها الوصول إلى أفضل حلول للمشكلات.

وعرفها **(الكبسي،٢٠٠٥)** هي كل شيء ضمني يستحضره الأفراد لأداء عملهم بدقة وإتقان، واتخاذ القرارات.

– وعرفها **(Sivan,2001)** بانها الرصيد الذي تم تكوينه من البحث العلمي والتفكير والدراسات الميدانية، ومن تطوير المشروعات الابتكارية وغيرها من أشكال الإنتاج الفكري للإنسان عبر الزمان.

٢/٢/١ تعريف اقتصاد المعرفة:

أشار (LaFayette,2019) أن اقتصاد المعرفة سمى بهذا الاسم لأن السلعة الأساسية أو العامل الأساسي للإنتاج هو المعرفة. وأصبحت المعرفة هي العامل الرئيس لتعزيز وتنمية الاقتصاد في القرن الحادي والعشرين.

وعرفته وزارتي التجارة والصناعة بالمملكة المتحدة ونيوزيلندا (Ministry of Trade and Industry,1998**)** بانه الاقتصاد الذي تلعب فيه عمليات توليد واستثمار المعرفة دورا أساسيا ومستديما في خلق ثروة الأمم وزيادة كفاءة كافة القطاعات الاقتصادية . وأضافت **منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية** (OECD, 1996) "بان دول منظمة التعاون الاقتصادي اتجهت إلى دعم دور قطاعات المعرفة بشكل كبير لا سيما خلال العقد الأخير من القرن الماضي من خلال دعم الاستثمارات الكثيفة واستخدام التقنية، والصناعات عالية التقنية، وكذلك عبر تطوير مهارات العمالة لما يرتبط بذلك من مكاسب في الإنتاجية.

وعرفه (ODI, 2009) بانه الاقتصاد الذي يستخدم المعرفة لتطوير واستدامة النمو الاقتصادي طويل الأجل.

وعرفة (رحيم،٢٠٢٠) بانه الاقتصاد المتمكن من إنتاج المعرفة ونشرها واستخدامها، والذي تكون فيه المعرفة العامل الرئيس للنمو وتكوين الثروة، والتوظيف في مختلف القطاعات التنموية، ويشكل راس المال البشرى الركيزة الأساسية للابتكار والإبداع بالاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات.

٣/٢/١ خصائص اقتصاد المعرفة

يتسم اقتصاد المعرفة بعدد من الخصائص والسمات، يمكن جمالها على النحو التالي:

١- **الابتكار والبحث العلمي:** يجب أن يكون هناك أولوية لتطوير قاعدة المعرفة من خلال التعليم العالي والبحث والابتكار، والتي يمكن ربطها بأهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية. (Evoh,2014) كما يجب أن تهتم الهيئات الحكومية بالابتكار والبحث من خلال عقد اتفاقيات التعاون مع المؤسسات الأكاديمية والعلمية المحلية والدولية وغيرها؛ لمواكبة ما يستجد من معرفة وأفكار إبداعية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.

٢- **التعليم** ويجب الاهتمام بالتعليم المستمر كذلك للعاملين بالهيئات الحكومية لصقل مهاراتهم الإبداعية بما يتواكب مع احتياجات سوق العمل.

٣- **قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات هو المحفز الأساسي للنمو :يجب الاهتمام** بالبنية التحتية لتقنية المعلومات(Cerut,2019) والاتصالات لتجهيز المعلومات واسترجعها لزيادة كفاءة العمل.

٤- **المعرفة سلعة عامة:** المعرفة في هذا الاقتصاد تشكل المادة الخام الأساسية غير القابلة للنضوب، ويجب الاهتمام بحقوق النشر والعلامات التجارية وبراءات الاختراع لحماية لمبتكري المعرفة .

٥- **رأس المال المعرفي هو العنصر الأساسي المحدد للتنافسية :**تعتمد قدرة أي دولة على الاستفادة من اقتصاد المعرفة على مدى سرعتها في التعلم واكتساب مهارات معرفية جديدة. رأس المال المعرفي هو العنصر المحدد للقدرة التنافسية .(عبد المنعم، قعلول،٢٠١٩)

٦- **أهمية تدريب العاملين:** يجب أن تهتم الهيئات بإتقان العاملين التعامل مع تقنية المعلومات وتطبيقاتها في مجال العمل، والقدرة على التعاون والعمل ضمن فريق وإتقان مهارات الاتصال، كما لا يغني ذلك عن امتلاك مهارات إضافية مميزة، من بينها إتقان أكثر من لغة بما يساعد على التعامل في بيئة عالمية، وإتقان العمل خارج حدود الزمان والمكان، والقدرة على إدارة العمل في بيئات العمل تقليدية أو الافتراضية (Cornell, 2017).

٧- **الاهتمام بالكوادر والمهارات:** يجب الاهتمام بالكوادر الذين يملكون معرفة ومهارات، خاصة الوظائف التي تتطلب مهارات في تقنية المعلومات لأنها تلعب دورا اقتصاديا متناميا يفوق المقومات الاقتصادية.

٤/٢/١ أهمية اقتصاد المعرفة:

يرتكز اقتصاد المعرفة على المعرفة لأهميتها كأحد اهم أسس تحسين وتطوير الخدمات ويمكن تناول أهمية على النحو التالي:

١- المعرفة العلمية هي أساس الإنتاج وزيادة الثروات.
٢- تساعد المعرفة على تحسين الأداء وتقليل التكلفة ودفع عجلة التطوير.
٣- تساعد المعرفة على زيادة الدخل القومي وتحسين الخدمات والعائد المادي.
٤- تساعد المعرفة على تحديث وتطوير الأنشطة الاقتصادية لأنها تعتمد على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.
٥- تسهم في نمو الأنشطة الاقتصادية ونموها واستمرارية التطور بشكل سريع.
٦- تساعد على توفير أسس زيادة الاستثمار في المجالات المعرفية العملية والعلمية.
٧- زيادة الاهتمام بالإنتاج والخدمات وتعزيز الاستثمار ودعم الخدمات الحكومية.

٥/٢/١ ركائز اقتصاد المعرفة

استند (ODI, 2009) إلى **World Bank's Knowledge Economy** والذى أكد أن اقتصاد المعرفة يرتكز على أربعة ركائز رئيسية **وهي على النحو التالي:**

الركيزة الأولى الحوافز التي تشجع على استخدام وتخصيص المعرفة الحالية والجديدة بكفاءة مما سيساعد على تعزيز تغيير السياسات. يجب على الحكومة حماية حقوق الملكية لتشجيع ريادة الأعمال والاستثمار المعرفي.

الركيزة الثانية هي **التعليم**، فالسكان المتعلمين والمهرة ينشئون معرفة ويشاركونها ويستخدمونها بكفاءة خاصة في المجالات العلمية والهندسية، لتحقيق النمو التكنولوجي. يميل المجتمع الأكثر تعليماً أن يكون أكثر تطوراً من الناحية التكنولوجية، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على المعرفة.

الركيزة الثالثة هي بنية **تحتية ديناميكية للمعلومات**، تسهل الاتصال، ونشر ومعالجة المعلومات والتكنولوجيا. مما يؤدي إلى تدفق المزيد من المعلومات والمعرفة في جميع أنحاء العالم بالإضافة إلى تقليل تكاليف المعاملات، مما يؤدي إلى زيادة التواصل والإنتاجية.

الركيزة الرابعة هي الابتكار وتطبق وتكيف المعرفة العالمية للاحتياجات المحلية لخلق تكنولوجيا جديدة. تؤدي توليد المعرفة التقنية إلى نمو الإنتاجية.

٦/٢/١ دور تكنولوجيا المعلومات كأحد ركائز اقتصاد المعرفة لتحقيق الميزة التنافسية:

لقد أظهر العقد الماضي ما يترتب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الطريقة التي نعيش بها، ونتعلم، ونعمل، ونلعب، ونتفاعل مع الناس والمؤسسات من حولنا. وقد كان لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثر ربما كان أعمق من تأثير الثورة الصناعية التي كانت قائمة قبل سنوات عديدة. والآن، أصبح الأفراد والشركات والدول عند نقطة تحول حاسمة. ولكي تظل الدول قادرة على المنافسة، يجب عليها أن تلتزم التزاماً راسخاً بتحسين قدراتها البشرية وهياكلها الأساسية التكنولوجية والتشريعية لمواكبة التطورات الجديدة واستخدامها لصالحها. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،٢٠٠٣)

تلعب تكنولوجيا المعلومات دور هام جدا في تحقيق الميزة التنافسية، من خلال قواعد البيانات والشبكات والبرمجيات، فمن خلالها يمكن إتاحة المعلومات الملائمة للعاملين في مختلف مستوياتهم الوظيفية وترتبط المؤسسات والهيئات بوحداتها وفروعها وسهولة التواصل فيما بينهم وسهولة التواصل مع الجمهور المستحق للخدمة، بما يحقق الميزة التنافسية، ولتحقيق اقتصاد وطني تنافسي قائم على المعرفة والابتكار والتطبيقات التكنولوجية المستقبلية وتطويع التقنيات الحديثة لخدمة المجتمع وزيادة الدخل الوطني. **كما هو موضح على النحو التالي:** (عبداوي، ٢٠١٦)

- **تكنولوجيا الشبكات** سهلت الحصول على المعلومات من خلال مشاركة الملفات بين الحاسبات الألية ويمكن من خلالها الحصول على معلومات تتعلق بالأداء الوظيفي لكل موظف ومشاركة المعرفة بين العاملين والموظفين مما يشجع على الابتكار وخلق ميزة تنافسية.
- أما عن **قواعد البيانات** فلها دور كبير في حفظ البيانات واسترجاع المعرفة الخاصة بكل هيئة أو مؤسسة ويمكن استخدامها لتوفير معلومات تحقق الميزة التنافسية.
- **البرمجيات** لها دور كبير في تقليل الوقت والجهد وحل المشكلات وسرعة تقديم الخدمات، مما يساهم في تحقيق الميزة التنافسية.

- **الذكاء الاصطناعي:** مع تطور أنظمة الحاسبات الآلية والبرمجيات والتطبيقات ظهرت فكرة مشروعات لتطوير الأنظمة الإلكترونية تكون لديها القدرة على التفكير والتعلم بعد أن كان مهمة الحاسبات الإلكترونية هو البرمجة للقيام بمهام محددة أصبحت الأجهزة يمكنها اكتشاف براهين النظريات ومع تطور البرمجيات الذكاء الاصطناعي واسعة الانتشار من أهمها محركات البحث على الإنترنت مثل جوجل وبرامج المساعدة الافتراضية مثل سيرى، وبرمجيات الترجمة، وبرمجيات حلول الاستثمار، لاستفادة من كم البيانات الهائلة التي تمتلكها أي مؤسسة أو هيئة . ومن المتوقع أن تؤدى تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى إحداث تحول في قدرة الهيئات والمؤسسات لزيادة الإنتاجية وتقديم الخدمات وتعزيز قدرات العاملين مما يعزز قدرات العاملين .(PWC,2017 ،)

إنترنت الأشياء هو مفهوم متطور لشبكة الإنترنت بحيث يمكن لكافة الأشياء التي يتعامل معها الإنسان وتتسم بقابلية الاتصال بالإنترنت، أو ببعضها البعض لإرسال واستقبال البيانات، لأداء وظائف محددة من خلال الشبكة، فكل شيء يمكن استخدامه في الحياة من أجهزة أو في الهيئات أو المؤسسات يمكن التحكم فيه عن بعد وستشكل أنظمة البنية التحتية لمجالات إنترنت الأشياء أهمية كبيرة للقطاع الحكومي (Boston ,2017).

الطباعة ثلاثية الأبعاد: انتشرت تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد بسرعة كبيرة، على المستوى العالم كوسيلة تساعد على التصميم الأفضل للمنتجات، وزيادة كفاءة ومرونة عمليات التصنيع، **(UNCATD ,2017)**

وسيزداد حجم سوق الطباعة ثلاثية الأبعاد العالمية بأكثر من ٧ مليار دولار أمريكي بين ٢٠١٧-٢٠٢٢ ، حيث سيتسارع معدل النمو سنوي المركب إلى ما يقارب ٣٧٪. وسيؤدى هذا النمو في حجم السوق إلى زيادة اهتمام المستهلكين بالمنتجات ثلاثية الأبعاد وبالتالي زيادة الطلب على المكونات الإلكترونية (technavio,2020). يجب أن تتخذ الحكومات المبادرات لزيادة نمو الصناعة الطباعة ثلاثية الأبعاد لدفع نمو السوق المستقبلي.

البيانات الضخمة (big data)نالت البيانات الضخمة (big data) اهتمامًا هائلاً في السنوات الأخيرة بسبب إمكاناتها التشغيلية والاستراتيجية الضخمة. إن التطبيق المكثف لتقنيات اتصالات المعلومات مثل الإنترنت والهواتف المحمولة وأجهزة الاستشعار وشبكات التواصل الاجتماعي في العالم الحديث، ولد حجمًا هائلاً من البيانات بأشكال مختلفة. (Wang&, White,& Chen, 2015)

فالإنترنت أصبح وسيلة مفضلة للتواصل واللعب والتسوق، فسجل البحث والتصفح بواسطة ملايين مستخدمي الإنترنت على مواقع الويب، نتج عنه كمية هائلة من البيانات. بالإضافة إلى البيانات المحيطة كمنتجات ثانوية لأنشطتهم اليومية. وفي الوقت نفسه، يستخدم المزيد والمزيد من الأشخاص منصات التواصل الاجتماعي، لمشاركة المعلومات وتبادلها وتقديم تعليقاتهم حول المنتجات والخدمات والسياسات. بالإضافة إلى استخدام (GPS) وتقنية تحديد

التردد اللاسلكي (RFID) ومؤشر درجة حرارة الوقت مما أدى إلى وجود قدرًا هائلاً من بيانات (Chan et el , 2015).

مما أدى إلى الاهتمام متزايد باستغلال البيانات الضخمة، فهي بيانات كبيرة الحجم وسريعة الحركة ومعقدة، والاستفادة بشكل أفضل من البيانات الكمية والنوعية من مجموعة من المصادر "المفتوحة" ، إلا أن هناك فجوة كبيرة بين البيانات والتأثير. بالنسبة لمعظم المؤسسات، فالمؤسسات لديهم بيانات أكثر مما يعرفون كيفية يمكن استخدامها بفعالية (Kim,2014)

وأحد المسارات الرئيسية للتأثير هو معرفة قيمة من البيانات الضخمة، والتي ستصبح عاملاً رابحًا في عالم اليوم التنافسي. يتعين على مديري الأعمال والباحثين وصانعي السياسات الحكومية إدراك الأهمية الاستراتيجية لجمع البيانات الضخمة في اقتصاد المعرفة Fanning, (2014).

٧/٢/١ ريادة الأعمال واقتصاد المعرفة:

في ضوء التوجهات العالمية نحو التركيز على الاقتصاد المبني على المعرفة كمدخل لتعزيز القدرة التنافسية للدولة، وذلك اعتماداً على إبداع الشباب والتقدم الهائل للتقنيات الحديثة والاتصالات، فقد قامت العديد من الدول الريادية في مجال ريادة الأعمال كالولايات المتحدة الأميركية وكندا وأستراليا والمملكة المتحدة والدول الإسكندنافية وسنغافورة بدعم رواد الأعمال، من خلال إنشاء الهيئات الحكومية المعنية والجمعيات العلمية والمهنية ذات الصلة، وتشجيع ريادة الأعمال ونشر ثقافتها في أوساط المجتمع لا سيما بين الشباب.ويشير مشهد الاقتصاد العالمي خلال العقدين الماضيين إلى تنامي دور ريادة الأعمال على الصعيد العالمي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فمن الناحية الاقتصادية تؤدي إقامة الأعمال الجديدة إلى خلق فرص عمل للشباب وزيادة الإنتاج الوطني، ومن الناحية الاجتماعية فإن انتشار مفهوم ريادة الأعمال في المجتمع يؤدي إلى توليد روح المبادرة والابتكار والتنافس بين الشباب، فضلاً عن حل أزمة البطالة وما يترتب عليها من مشاكل اقتصادية واجتماعية. (الهيتي،٢٠١٦).

١/٧/٢/١ أهمية ريادة الأعمال : (العشري، ٢٠١٩).

١- حل العديد من المشكلات مثل البطالة والفقر..

2- خلق نوع من الإبداع والتجديد والابتكار كنتيجة للعمل والثروة والنم الاقتصادي .

3- التركيز على دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في تشجيع الأعمال الريادية

٤- تعتبر ريادة الأعمال من أهم استراتيجيات الاستثمار في البشر وتنمية القدرات .

٢/٧/٢/١ ريادة الأعمال والمعرفة

أدى الاهتمام بدور ريادة الأعمال في جميع أنحاء العالم لتوفير محرك النمو الاقتصادي. والمصدر الرئيسي للابتكار الريادي هو المعرفة المتقدمة في العلم. ويبني رواد الأعمال على

أعمالهم اعتمادا على المعرفة الناشئة في مجتمعاتهم العلمية. (Stam, & Garnsey 2008), لقد أدى العلم والتكنولوجيا إلى ظهور فرص للابتكار التي يتبعها رواد الأعمال. سواء تم استغلال الفرص أم لا ، ومع ذلك ، يعتمد سلوك ريادة الأعمال في الاقتصاد على إنشاء قاعدة موارد من أجل تسويق المعرفة (Baumol ,2002) إن توليد المعرفة هو الوصول إلى الأفكار الجديدة والمعرفة المتجسدة في السلع والخدمات والأسواق وتلبية الطلب. يمكن تحديد طرق الوصول إلى السوق عن طريق التسويق عن طريق وحدات نقل التكنولوجيا في المنظمات العامة ريادة الأعمال توفر عنصرًا حاسمًا وهو ترجمة المعرفة إلى قيمة جديدة، ومن ثم النمو الاقتصادي. (Audretsch& Lehmann, ,2006).

المبحث الثاني الصناعات الثقافية والإبداعية

بدأ استخدام مصطلح "الصناعات الإبداعية" في الثمانينيات لوصف مجموعة من الأنشطة، بعضها من أقدم الأنشطة في التاريخ وبعضها لم يظهر إلى حيز الوجود إلا مع ظهور التكنولوجيا الرقمية. وكان للعديد من هذه الأنشطة جذور ثقافية قوية، فمصطلح "الصناعات الثقافية" يستخدم بالفعل لوصف المسرح والرقص والموسيقى والسينما والفنون البصرية وقطاع التراث، فالصناعات الثقافية ذات أهمية متزايدة للتنمية الاقتصاد وتوفر فرص عمل. الولايات المتحدة اهتمت بتعزيز صناعة السينما منذ ما يقرب من مائة عام، ليس فقط لقيمتها الاقتصادية، بل لأنها كانت تنشر الثقافة والنفوذ الأميركية في مختلف أنحاء العالم. ومع دمج الفنون والصناعات الإبداعية مع التكنولوجيا الرقمية ظهرت مهارات جديدة. وبدأت منظمة نستا البريطانية بالاهتمام بتأثير التكنولوجيا الرقمية كصناعة، وإبداع، في حين أن الإنترنت فتح مجموعة متنوعة من المنصات للتعبير الإبداعي الجديد ولتسويقه، ويمكن من خلاله دعم النشاط الاقتصادي من خلال البيع بالتجزئة وزيادة الدخل وفرص العمل والصادرات وفي الوقت نفسه تعزيز التنوع الثقافي والتنمية البشرية. وهذا ما بدأ الاقتصاد الإبداعي الناشئ في القيام به".(NEWBIGIN 2014)

٣/١ تعريف الصناعات الإبداعية

هي مجموعه من الأنشطة القائمة على المعرفة التي تركز على توليد المعنى، والمحتويات والخصائص الجمالية عن طريق الإبداع والمهارة والموهبة، مع إمكانيه خلق ثروة من التجارة وحقوق الملكية الفكرية(Boix, &Hervás& Miguel ,2015)

الصناعات الإبداعية واحدة من أسرع أجزاء اقتصاد المملكة المتحدة نمواً. وتعرفها حكومة المملكة المتحدة بأنها "الصناعات التي تعتمد على الإبداع الفردي والمهارة والمواهب والتي لديها القدرة على خلق الثروة وفرص العمل من خلال توليد واستغلال الملكية الفكرية " Creative industries federation. 2020)

والصناعات الإبداعية هي تلك التي تقوم على الإبداع والمهارة والموهبة الفردية، أو التي لديها القدرة على خلق الثروة وفرص العمل من خلال تطوير أو إنتاج الملكية الفكرية. (Scottish Gov,2020)

وأشار (International Trade Centre) إلى الاهتمام بالصناعات الإبداعية لكي يساعد الأفراد المبدعين وذو المهارات والمواهب لخلق فرص عمل وتكوين ثروة من خلال توليد واستغلال الملكية الفكرية. وتستهدف قطاعات المنتجات الحرفية والفنون البصرية والموسيقى في الاقتصادات النامية والاهتمام بالحرفيين والفنانين والموسيقيين لزيادة فوائدهم عن طريق إدراج إبداعاتهم وتشجيع إدماج الصناعات الإبداعية في استراتيجيات تنمية التجارة الوطنية. (INTRACEN,2020)

٤/١ أهمية الصناعات الثقافية والإبداعية:

أشار موقع المفوضية الأوربية (European Commission) إلى أهمية الصناعات الثقافية والإبداعية وهى على النحو التالي :(ec.europa,2020)

١. والقطاعات الثقافية والإبداعية هامة لضمان التنمية الاقتصادية.
٢. تعتمد على كثافة المعرفة وتقوم على الإبداع والموهبة الفردية.
٣. تولد ثروة اقتصادية كبيرة.
٤. تدعم الشعور بالهوية والثقافة والقيم
٥. فإنها تُظهر نمواً يفوق المتوسط وتخلق فرص عمل وتعزز في الوقت ذاته التماسك الاجتماعي

قد أدخل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية موضوع "الاقتصاد الإبداعي" في جدول الأعمال الاقتصادي والتنمية العالمي. فالاقتصاد الإبداعي مفهومًا ناشئًا يتعامل مع التفاعل بين الإبداع والثقافة والاقتصاد والتكنولوجيا في عالم معاصر تهيمن عليه الصور والأصوات والنصوص والرموز ، واليوم تعد الصناعات الإبداعية من بين أكثر القطاعات ديناميكية في الاقتصاد العالمي التي تقدم جديدًا. الفرص المتاحة للبلدان النامية للقفز إلى مجالات النمو المرتفعة الناشئة في الاقتصاد العالمي ، مع التركيز على أبعادها الإنمائية. فالصناعات الإبداعية في مفترق طرق الفنون والثقافة والأعمال والتكنولوجيا. فكل هذه الأنشطة مكثفة في المهارات الإبداعية ويمكن أن تدر الدخل من خلال التجارة وحقوق الملكية الفكرية.(UNCTAD. 2017)

٥/١ الصناعات الإبداعية

حددت UNCTAD اربع محاور للصناعات الإبداعية وهى التراث والإعلام والفنون والإبداعات الوظيفية وتشمل الإعلان، والهندسة المعمارية، والفنون، والحرف اليدوية، والتصميم ، والأزياء ، والأفلام ، والفيديو، والتصوير الفوتوغرافي ، والموسيقى ، والفنون المسرحية ، والنشر ، والبحث والتطوير ، والبرمجيات ، وألعاب الكمبيوتر ، والنشر

الإلكتروني ، والتلفزيون / الراديو – وهذه الأنشطة هي شريان الحياة للاقتصاد الإبداعي. كما أنها تعتبر مصدرًا مهمًا للقيمة التجارية والثقافية. وتعد الصناعات الإبداعية اليوم من أكثر القطاعات ديناميكية في الاقتصاد العالمي وتوفر فرص أفضل لتنمية البلدان النامية في الاقتصاد العالمي. (UNCTAD,2020).

١/٥/١ بنية الصناعات الإبداعية:

تبدأ بنية الصناعات الابداعية بالمبدعين الذين ينتجون منتجات إبداعية يمكن تسويقها، ثم تأتى مرحلة التسويق والبيع وتنتهى بالاستهلاك إلا انه ولاء المستهلكين للمنتجات الإبداعية قد يصبحوا نتجون لها أيضا .(Ghelfi, D. 2005)

٢/٥/١ الصناعات الثقافية والإبداعية وحقوق الملكية الفكرية:

يعد الاقتصاد الإبداعي مفهومًا ناشئًا يتعامل مع التفاعل بين الإبداع والثقافة والاقتصاد والتكنولوجيا واليوم تعد الصناعات الإبداعية من بين أكثر القطاعات ديناميكية في الاقتصاد العالمي التي تقدم جديدًا. الفرص المتاحة للبلدان النامية للقفز إلى مجالات النمو المرتفعة الناشئة في الاقتصاد العالمي. ، حيث تقع الصناعات الإبداعية في مفترق طرق الفنون والثقافة والأعمال والتكنولوجيا. وهى أنشطة تعتمد على المهارات الإبداعية ويمكن أن تدر الدخل من خلال التجارة وحقوق الملكية الفكرية. wipo,2012).

١/٥/١ حقوق الملكية الفكرية وتقنية BLOCKCHAIN

وفقا لشركتي IBM وForbes، فإن البلوك تشين أو سلسلة الكتل هو نظام لسجل إلكتروني مشترك، آني، ومشفر، وغير مركزي لمعالجة وتدوين المعاملات المالية، والعقود، والأصول المادية، ومعلومات سلسلة التوريد، وما إلى ذلك. لا يوجد شخص واحد أو جهة واحدة مسؤولة عن السلسلة بأكملها، بل إنه مفتوح ويمكن للجميع في السلسلة مشاهدة تفاصيل كل سجل أو ما يعرف باسم كتلة، وتتبع المعلومات عبر شبكة آمنة لا تستدعي التحقق من طرف ثالث تساعد تكنولوجيا بلوك تشين على الحفاظ على قوائم مقاومة للتلاعب في سجلات البيانات المتنامية باستمرار، وتتيح تبادلاً آمنا للمواد القيّمة كالأموال أو الأسهم أو حقوق الوصول إلى البيانات. وخلافا لأنظمة التجارة التقليدية، حاجة لوسيط أو نظام تسجيل مركزي لمتابعة حركة التبادل، بل تقوم كل الجهات بالتعامل مباشرة مع بعضها البعض). UAE., 2020)

اتجهت دولة بلغاريا إلى الاهتمام بتطبيق تقنيات بلوكشين، في بعض قطاعات الصناعات الإبداعية، بوزارة الثقافة البلغارية؛ لتحديثها وتحسينها، ويمكن تنفيذ هذه السياسة لحفاظ وتسجيل وجمع التراث الثقافي في بلغاريا. فهذه التقنية سوف تدعم حقوق الملكية الفكرية لأي مبدع أو فنان (الموسيقى، والكتاب، والسينما، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية) ويمكن من خلالها توفير ميزة تنافسية فى بعض القطاعات الاقتصاد الأوروبية والوطنية. فالصناعات الإبداعية لديها إمكانات هائلة كمحرك للقطاعات الاقتصادية الأخرى. وتدعم المواهب

والمبدعين فهم أساس هذه الصناعات، الإبداع والخيال والقدرات والمهارات الشخصية للمؤلف و / أو الفنانين (Angelova,2019) .

٦/١ القوة الناعمة:

تعريف القوة الناعمة في السياسة الخارجية هي قدرة أي دولة على الحصول على ما تريد من خلال جاذبية صورتها وسمعتها على الصعيد العالمي (Kuznetsova، ٢٠١٤).

ويعرفها **(Nye ,2008)** بأنها: القدرة على التأثير في الآخرين للحصول على النتائج المطلوبة من خلال الجاذبية وليس بالقهر أو العقاب، ويضيف أن القوة الناعمة لأي دولة **تعتمد على مواردها الثقافية**، وقيمها، وسياساتها المحلية، وأيضا سياساتها الخارجية وتنشأ الموارد المنتجة للقوة الناعمة من القيم والثقافة التي تعبر عنها أي دولة، وفي الطريقة التي تعالج بها علاقتها مع الآخرين.

١/٦/١ القوة الناعمة للدولة تعتمد على ثلاثة مصادر**(Nye , 2008)**:

١-ثقافتها (مدى جاذبية ثقافة تلك الدولة خارجية)،

٢- وقيمها السياسية (هل يرقى النظام السياسي لتلك القيم)،

٣- وسياستها الخارجية (جاذبية أخلاقيات ومبادئ سياستها الخارجية وشرعيتها).

٢/٦/١ الثقافة والقوة الناعمة:

ثقافة أي دولة هي جزء مهم من جاذبيتها ومصدر من مصادر قوتها الناعمة، خاصة إذا كانت الدولة على وعي ودراية بأهمية دعم ثقافتها وإظهارها للعالم بشكل جذاب. خاصة عندما تحتوي ثقافة الدولة على قيم عالمية يمكن أن يشارك فيها ويستمتع بها الآخرون، فإن ذلك يزيد من إمكانية الحصول على مكاسب سياسية واقتصادية. الفنون والرياضة والطعام واللغة والتعليم والتراث من أهم مصادر الجاذبية لأي دولة (Nye ,2004).

إن تقديم المنتج الثقافي ليصبح عالميا يحتاج في بعض الأحيان إلى نظرة ثاقبة، تجعل المنتج جذاب للعالم، كما أنه يحتاج إلى مرونة في التعامل مع المنتج الثقافي، وتهذيبه إذا لزم الأمر ليناسب الذوق العالمي؛ لأن الهدف من مشاركة العالم بجزء من الثقافة المحلية للدولة يعكس صورة جيدة عن الدولة ، وليس فرض تلك الثقافة على الآخرين؛ لذلك فمن الضروري مراعاة الاختلافات و الفوارق بين الثقافات، فما هو مقبول في ثقافة معينة، قد يكون مرفوضا في ثقافات أخرى.(العواد، ٢٠١٦).

آليات الاهتمام بالثقافة كمصدر للقوة الناعمة المصرية لتلك الآليات، طبقا لما جاء باستراتيجية التنمية المستدامة التي طرحت في ٢٠١٦، والتي تهدف إلى إعادة هيكلة كل من وزارة الثقافة ووزارة الدولة للآثار، وتحويل المجلس الأعلى للثقافة إلى كيان مستقل، والعمل على زيادة نسبة الصادرات الثقافية من منتجات الصناعات الثقافية بمعدل ٢٠% مئوية، والعمل على زيادة دور العرض السينمائي بواقع دار عرض لكل ١٠ آلاف مواطن، وزيادة عدد الأفلام المنتجة بنسبة % ٥٠ مئوية.(خضر & مندور ،٢٠٢٠)

في عصر العولمة أصبحت المجتمعات قادرة على التواصل، متخطين الحواجز السياسية والجغرافية والثقافية؛ مما خلق حالة من التغيرات السياسية على الساحة الدولية من أجل مجاراة تلك التحولات (Gallarotti، ٢٠١١).فالتطور التكنولوجي الهائل في الاتصالات عزز من دور القوة الناعمة، وبين أثر استخدامها. فالاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي أثر بشكل كبير على طبيعة العلاقات الدولية، فقدرة الدولة على تحقيق النتائج المرجوة لم يعد يعتمد على الإكراه والقوة فقط (Wilton Park Report ,٢٠١٢). هذا وتمثل القوة الناعمة عامة مؤثرة على الإنتاج ورفع القوة الاقتصادية للدول المالكة لها وزيادة رفعتها وفاعليتها السياسية على خريطة العالم ومراكز صنع القرار ، ويجب ألا تهمل الدول أو تستهين بالقوة الناعمة والاستثمار فيها ، فدول كثيرة أدركت جدواها وكيف أنها تحولت إلى مفاتيح نمو اقتصادي وتأثير سياسي ناجح**(خضر، ٢٠١٩).**

٣/٦/١ أهمية القوة الناعمة :

يمكن توضيح أهمية القوة الناعمة للدولة على الصعيدين الخارجي والداخلي كما يلي:

١- على الصعيد الخارجي (باكير ، ٢٠١١)

سياسية : تعمل على إيجاد بيئة مؤيدة ومساندة لسياساتها وتوجهاتها تجاه الدول الأخرى ، مما من شأنه في النهاية أن يحقق مصلحة الدولة .

ب- اجتماعية : تعمل على خلق بيئة تساعد على الترويج للمنتجات الثقافية الدولة في الدول الأخرى ،مما من شأنه أن يزيد من جاذبية وشعبية الدولة ، كما تعتبر أداة للغزو الفكري والتقارب الثقافي .

ج- اقتصادية : تعمل على زيادة تسويق منتجات الدولة في الدول الأخري من خلال السمعة الحسنة التي تتمتع بها الدولة ، مما من شأنه أن يدعم وضعها الاقتصادي ويزيد من صادراتها أو على الأقل يحد من مقاطعة صادراتها .

٢- على الصعيد الداخلي: (خضر، ٢٠١٩).

تمثل القوة الناعمة قوة اقتصادية للدولة، حيث :

أ- تساعد على تسهيل تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إليها .

ب- تساعد على جذب المزيد من السياح ومن ثم الارتقاء بقطاع السياحة .

ج- تساعد على جذب المزيد من الطلاب الوافدين والذين يعتبرون سفراء عند عودتهم لبلادهم. وتعتبر مصدرا لخلق فرص عمل ومن ثم خفض معدلات البطالة بالدولة .

٧/١ التنمية المستدامة والثقافة

التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة. وتدعو التنمية المستدامة إلى تضافر الجهود من أجل بناء مستقبل للناس ولكوكب الأرض يكون شاملا للجميع ومستداما وقادرا على الصمود. كما

تشترط وثيقة الأمم المتحدة لتحقيق التنمية المستدامة التوفيق بين ثلاثة عناصر أساسية، وهي: النمو الاقتصادي - الإدماج الاجتماعي - حماية البيئة (شاهين،٢٠١٧)
الثقافة هي ما نحن عليه وما يشكل هويتنا. فالثقافة عامل لا غنى عنه لأية تنمية مستدامة.اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها الدورية في٢٠١٥ «أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، بالإضافة لعدة أهداف طموحة عالمية وتحويلية من أجل عالم أفضل. تهتم اليونسكو بدور الثقافة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك التركز على التعليم الجيد، والبيئة، النمو الاقتصادي، الاستهلاك المستدام، أنماط الإنتاج، المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي والاهتمام بالتراث الثقافي وصولاً إلى الصناعات الثقافية والإبداعية، الثقافة تمكّن وتقود على حد سواء لتحقيق الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة (UNESCO,2019).
رؤية مصر ٢٠٣٠ هي أجندة وطنية أُطلقت في فبراير ٢٠١٦ تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة. تستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي .(رئاسة الجمهورية،٢٠٢٠)
٢/٧/١ مؤتمر التنمية الثقافية المستدامة وبناء الإنسان الدولي
نظم فعاليات المؤتمر المجلس الأعلى للثقافة، بأمانة الدكتور سعيد المصري، وبرعاية الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة، في يناير ٢٠١٩ حول إشكاليات علاقة الثقافة بالتنمية ودور المجتمع المدني في تطوير الثقافة المعززة للتنمية، وثقافة الطفل وأبعاد الهوية وبناؤها وصراعاتها، كما أثيرت مناقشات جادة حول مفهوم بناء الإنسان بأبعاده المختلفة، ومشكلاته وآليات تفعيله والتحديات الاجتماعية والثقافية والسياسية المرتبطة ببناء الإنسان. **(الهيئة العامة للستعلامات، ٢٠١٩)**
١/٨ راس المال البشرى :
مع تطور الاقتصاد، توسع مفهوم رأس المال البشري ليشمل مجموعة أكبر من المهارات والسمات. فمنذ الستينيات والسبعينيات، أصبح رأس المال البشري مفهومًا اقتصاديًا أكثر شيوعًا فى "اقتصاد المعرفة"
مفهوم رأس المال البشري (Human capital): أنه القيمة الاقتصادية القائمة على التجربة ومهارات وعادات ومعرفة وإبداع مجموعة من الموظفين، وتتضمن أيضا التعليم والتدريب والذكاء ومجموعة القدرات والسلامة البدنية والعديد من الأشياء الأخرى التي يقدرها صاحب العمل مثل الولاء والالتزام والمسؤولية. وتكمن أهمية رأس المال البشري لأنه يساهم في زيادة الإنتاجية وبالتالي تزيد الربحية (Harvard business review, 2020)

رأس المال البشري هو القيمة الاقتصادية لقدرات وصفات العمل التي تؤثر على الإنتاجية، مثل التعليم. ينتج عن الاستثمار في هذه الصفات ناتج اقتصادي أكبر .تسمى استثمارات رأس المال البشري، يطلق عليه إدارة المواهب ويخضع لقسم الموارد البشرية , Amadeo (2020)

رأس المال البشري، الموارد الجماعية غير الملموسة التي يمتلكها الأفراد والجماعات داخل مجموعة سكانية معينة. تشمل هذه الموارد جميع المعارف والمواهب والمهارات والقدرات والخبرة والذكاء والتدريب والحكم والحكمة المملوكة بشكل فردي وجماعي، ويمثل مجموعها التراكمي شكلاً من أشكال الثروة المتاحة للدول والمنظمات لتحقيق أهدافها(Britannica,2020)

ثالث الإطار التطبيقي:

٢/٢ وزارة الثقافة المصرية:

تعمل الوزارة علي دعم الصناعات الثقافية ونشرها دون تمييز تحقيقاً للعدالة الثقافية. إضافة إلي تعزيز مكانة قوة مصر الناعمة وتحقيق ريادتها على الخريطة الثقافية العالمية.تتنوع قطاعات وزارة الثقافة في مصر وتشمل المجلس الأعلى للثقافة والهيئة العامة لقصور الثقافة و أكاديمية الفنون والهيئة المصرية العامة للكتاب والمركز الثقافة القومي – دار الأوبرا والجهاز القومي للتنسيق الحضاري وصندوق التنمية الثقافية و المركز القومي للترجمة و الأكاديمية المصرية للفنون بروما والهيئة العامة لدار الكتب الوثائق القومية وقطاع شئون الإنتاج الثقافي وفنون التشكيلية والعلاقات الثقافية الخارجية والمركز القومي لثقافة الطفل، فمصر دولة ذات طبيعة خاصة تتنوع في الأقاليم وتختلف العادات والتقاليد والثقافات من إقليم إلى إقليم ولكل إقليم ثقافي له حرفة البيئية وأنشطته الثقافية التي يشتهر بها .(وزارة الثقافة،٢٠٢٠)

أشار المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن اجتماع بين رئيس الجمهورية ووزير الثقافة تناول استعراض مجمل محاور عملها وخططها المستقبلية، وأكد الرئيس أهمية دور الوزارة في سبيل تحقيق رسالة نشر الثقافة والفنون وترسيخ الهوية المصرية وتعزيز القيم الإيجابية داخل المجتمع، موجهًا بالعمل على تطوير المحتوى الثقافي والفني من خلال التواصل المباشر مع المواطنين، وكذا إيصال الرسالة الثقافية إلى القرى والنجوع والمناطق الحدودية، بما يساهم بالإيجاب في استراتيجية الدولة الشاملة لبناء الإنسان المصري معرفيًا وثقافيًا. (عبد العليم،٢٠١٩)

١/٢/٢ منصة وزارة الثقافة:

استقبلت الدكتورة /إيناس عبد الدايم وزير الثقافة، الدكتور عمرو طلعت وزير/ الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لبحث سبل التعاون بين الوزارتين بهدف تقديم خدمة ثقافية افضل للمواطن من خلال البنية المعلوماتية والتكنولوجية وقواعد البيانات الثقافية وناقشا عدد من المشروعات لتكريس فكرة التحول الرقمي وتسهيل الحركة المعرفية والثقافية للمواطن تأكيدا

على ريادة مصر وقوتها الناعمة وذلك **بإنشاء منصة رقمية للمحتوى الثقافي المصري** تضم كافة أنشطة وزارة الثقافة السمعية والبصرية والكتب والوثائق والمدونات وتأمينها على أن تتم سياسة الإتاحة وفقا لقواعد تضعها وزارة الثقافة تضمن بها حماية حقوق الملكية الفكرية وحقوق الناشرين وضوابط منح التراخيص وإعادة الاستخدام وما يترتب عليه من عائد مادي لاستثماره في مشروعات التطوير بمختلف الأنشطة الثقافية وجميع الخدمات التي تقدمها للمواطنين لدعم وتعزيز انتشار المحتوى الثقافي، كما تناول اللقاء دراسة إنشاء أول قصر ثقافة رقمي لخدمة الموهوبين ثقافيا وفنيا في جميع أنحاء مصر وتزويد قصور الثقافة المجاورة لمدارس التربية والتعليم بخدمة الإنترنت حتى يتسنى للطلاب التواصل مع الخدمة الثقافية (وزارة الثقافة،٢٠١٨)

ومن نتائج هذا الاجتماع تم التوجيه بإنشاء منصة لتضم جميع قطاعات وزارة الثقافة وتكون بمثابة ميكنة وتسويق لجميع الخدمات والمنتجات الثقافية والإبداعية، والباحثة احد العاملين (Admin) بالمنصة منذ فبراير ٢٠٢٠ .

٢/٢ القسم الأول الاستراتيجيات

وتم الاستعانة ببعض الاستراتيجيات الخاصة بوثائق العمل، والبعض الأخر من خلال الرجوع إلى برامج عمل الحكومة لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، لكي تتمكن الباحثة من إجابة

التساؤل الأول: ما هي استراتيجيات وزارة الثقافة المرتبطة بتفعيل دور المنصة؟

تم تناول الاستراتيجيات من خلال أربع محاور على النحو التالي:

١/٢/٢ استراتيجيات تتعلق بالمهارات البشرية:

يوجد استراتيجية لإعادة هيكلة الجهاز الإداري لوزارة الثقافة ورفع كفاءة وقدرات العاملين، من خلال الدورات التدريبية والتأهيلية وتنمية مهاراتهم، مما يساهم في خلق جيل جديد من القيادات الشابة المدربة، وكذا إعادة هيكلة المجلس الأعلى للثقافة وإعادة هيكلة لجانه، في إطار استراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، وضمن تخطيط السياسة الثقافية بما يتناسب والاستراتيجية العامة للدولة.

	الاستراتيجيات	نعم	لا	إلى حد ما
	استراتيجيات تتعلق بالمهارات البشرية			
١	بناء وتنمية قدرات العاملين	١	٠	٠
٢	تنمية المهارات البشرية	١	٠	٠
٣	الاهتمام بإعداد وتدريب المرأة	١	٠	٠
٤	إتاحة التعليم للجميع دون تمييز	٠	١	٠
٥	تنافسية نظم ومخرجات التعليم	٠	١	٠
	الإجمالي	**٣**	**٢**	**٠**

من الجدول السابق يتضح التالي:

اتجهت وزارة الثقافة إلى بناء وتنمية قدرات العاملين بها بجميع قطاعات الوزارة، وذلك من خلال تدريب العاملين على المهارات البشرية السكرتارية والأرشفة الإلكترونية، قانون التعاقدات الجديد، السياسات الثقافية، والحوكمة ومكافحة الفساد.

ومع انتقال العاملين للعمل بالعاصمة إدارية الجديدة واختيار مجموعة من العاملين للعمل على منصة وزارة الثقافة، اهتمت الوزارة بتدريب العاملين على الاستراتيجية والأمن القومي من خلال أكاديمية ناصر العسكرية العليا، كما تقوم وزارة الاتصالات بالتعاون مع شركة سيسكو بتدريب العاملين على الأمن السيبراني والبرمجة (python) والباحثة أحد المتدربين على هذه الدورات.

وهذا التدريب شمل رجال ونساء دون تميز ولكن التدريب اقتصر على أعمار معينه فمن يزيد عمره على ٤٥ سنة يتم حرمانه من بعض الدورات التدريبية على الرغم من أهمية التعليم مدى الحياة.

إلا أن تنافسية نظم ومخرجات التعليم غير ملموس حتى الأن، لان المنصة حتى الأن بث تجريبي ومازال العمل المؤسسي بالجهاز الحكومي كما هو، ولم يتم تطويره، ولن نلمس هذا التطوير حتى يتم تفعيل الأنظمة الجديدة.

٢/٢/٢ استراتيجيات لها علاقة بالتوعية

تهتم وزارة الثقافة بتعزيز قيم وممارسات المواطنة واحترام التنوع الديني والثقافي من خلال تكوين مناخ اجتماعي وثقافي وتنموي داعم للسلم المجتمعي والتنمية المستدامة.

ان وزارة الثقافة اهتمت باستراتيجيات التوعية وفى ضوء ذلك، وتم تنفيذ ٥٠ نشاطاً ثقافياً وفنياً يهدف إلى نبذ التطرف الفكري، بها عروض مسرحية وسينمائية، واحتفالات وطنية استفاد منها نحو ٦٢ ألف مواطن. وتم أطلق مشروع مسرح المواجهة والتجوال، والهدف منها عرض العروض المسرحية الاحترافية في القرى والنجوع التي لم تصلها الخدمات الثقافية، إيماناً بدور الفن في مواجهة الأفكار المتطرفة، وذلك في ١٨ محافظة، حيث تم تنفيذ ١٨٠ ليلة عرض أقيمت في الساحات العامة والأماكن المفتوحة في ١٠ محافظات، هي

«الأقصر وأسوان والمنيا وقنا والوادي الجديد وجنوب سيناء ومرسى مطروح والفيوم والبحيرة والغربية»، بالإضافة إلى بعض القرى والنجوع في سيوة، وحلايب وشلاتين، بإجمالي حضور ١٥٠ ألف مشاهد.

ويتضح من ذلك اهتمام وزارة الثقافة باستراتيجيات التوعية ولذلك اهتمت بها على منصة وزارة الثقافة وهى على النحو التالي :

م	الاستراتيجية	نعم	لا	إلى حد ما
	استراتيجيات لها علاقة بالتوعية			
١	التوعية الإعلامية بمنظمة القيم والموروث الحضاري	١	٠	١
٢	تعزيز دور المؤسسات الثقافية في مواجهة التطرف الفكري	١	٠	٠
٣	تعزيز قيم المواطنة والمسؤولية وتنمية الوعي السياسي للشباب والنشء	١	٠	٠
٤	التوعية بقضايا الأمن المائي	١	٠	٠
٥	مكافحة الهجرة غير النظامية	١	٠	٠
٦	مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي	١	٠	٠
	الإجمالي	**٥**		**١**

ويتضح من الجدول السابقة:

أن كان هناك اهتمام كبير بالتوعية وتم ذلك من خلال تخصيص وتفعيل الندوات على المنصة، بحيث يمكن الإعلان عن الندوة وعنوانها ومكان انعقادها وعدد المشاركين الذين يمكنهم حضورها.

لا انه تلاحظ الى حد ما الاهتمام بالتوعية الإعلامية بالقيم والموروث الحضاري ، بينما يوجد برامج خاصة بمواجهه التطرف الفكري والتي يتم عقدها في بعض بيوت وقصور الثقافة وعلى اليوتيوب، وكذلك تعزيز المواطنة .

أما عن الأمن المائي لقد تم تدريب ١١ مجموعة من قطاعات وزارة الثقافة على موضوع الأمن المائي في أكاديمية ناصر العسكرية لكى يتمكن المتدربين من عقدت ندوات ومناقشات حول هذا الموضوع من خلال بيوت وقصور الثقافة المنتشرة في ربوع الجمهورية والأماكن الحدودية.

أما موضوع الهجرة غير الشرعية ومكافحة الإدمان لقد تم الاهتمام بعقد ندوات حول هذه الموضوعات إلا أن جائحة كورونا أدت إلى تأجيل الكثير من الندوات نظرا لان الأماكن الحدودية وبعض القرى والأقاليم يضعف استخدام التكنولوجيا الحديثة والإنترنت ولهذا لم يتم عقد الندوات أون لاين.

٣/٢/٢ ترسيخ الهوية الثقافية

تسعى رؤية الاستراتيجية القومية للمحتوى الرقمي العربي إلى الحافظ على الهوية المصرية بما يخدم التنمية المستدامة والتحول لاقتصاد المعرفة، وذلك عن طريق تمكين المحتوى الرقمي العربي وتعزيزه كجسر للتواصل مع الحضارات والثقافات المختلفة في ظل تحديات عصر العولمة(الاستراتيجية القومية للمحتوى الرقمي العربي ،٢٠١٤)

م	الاستراتيجية	نعم	لا	إلى حد ما
	ترسيخ الهوية الثقافية			
١	بناء المواطن المصري	١	٠	٠
٢	الحفاظ على الهوية المصرية لأبناء المصريين بالخارج	٠	٠	١
٣	تأكيد الهوية العلمية	٠	١	٠
	الإجمالي	١	١	١

ويتضح من الجدول السابق

أن من اهم الاستراتيجيات التي تسعى إليها المنصة هي بناء المواطن المصري وغرس قيم المواطنة في المجتمع بما يحقق أهداف خطة التنمية المستدامة، والسعي إلى حياة أفضل من خلال بناء شخصية المواطن المصري، لكي يكون عضواً فاعلاً في بناء اجتماعي متماسك يكافح الفكر المتطرف ويحافظ على هويته الوطنية.

أما عن الحفاظ على الهوية المصرية لأبناء المصريين بالخارج، فان المنصة لها دور للترويج للموروث الثقافي داخل وخارج مصر فنجد أن الأكاديمية المصرية للفنون بروما التي تأسست عام ١٩٢٩، والتي تعتبر أحد أهم الجسور الهامة ولنقل مفردات الإبداع المحلي إلى العالم، كما تعد أحد الركائز الأساسية ومنارة للإشعاع الثقافي في قلب أوربا، وتشارك بدورها كأحد أدوات القوة الناعمة المصرية في الترويج لمصر، وموروثها الثقافي والحضاري، من خلال إلقاء الضوء على بعض المشروعات القومية في عروض الأفلام التسجيلية طوال موسمها الثقافي والفني، الذي يعتمد على التنوع الثقافي إلى جانب مواصلة السعي لتعزيز مفهوم الهوية الثقافية.

إلا أن الباحثة وجدت أن المنصة لا تأكد على الهوية العلمية، من باحثين وعلماء ودكاترة واستغلال طاقاتهم من خلال المنصة حتى الأن.

٢/٢/٤ الثقافة والتنمية السياحية

تم تناول استراتيجية الثقافة والتنمية السياحية على النحو التالى:

م	الاستراتيجية	نعم	لا	إلى حد ما
	الثقافة والتنمية السياحية			
١	التنمية السياحية والموانئ الجوية	٠	٠	١
٢	آليات الترويج والنشاط السياحي	٠	٠	١
٣	المناطق الأثرية والمتاحف	٠	٠	١
	الاجمالى	٠	٠	٣

يتضح من الجدول السابق أنه لم يتم إدراج أي أماكن سياحية على المنصة إلا الأماكن التابعة للوزارة فقط ولم يتم إدراج ي مواني جوية

إلا أن هناك اليات للترويج للنشاط السياحي ولكنه محدود لان المواقع التي تتبع وزارة الثقافة قليلة ومحدودة، وكان هناك حرص لتفعيلها على المنصة باعتبارها قوة مصر الناعمة، كان هناك حرص على تفعيل دور المتاحف التي تتتبع الثقافة واعتبارها مراكز إشعاع وتنوير، كان هناك سعي نحو استحداث قاعات للعروض، ومراكز ثقافية بالعديد من المتاحف الفنية، والقومية بحيث تكون معنية بإقامة الأنشطة الفنية والثقافية المختلفة والتي تتكامل: مع شخصية المتحف وموقعه على مدار العام على سبيل المثال:

- مركز سعد زغلول الثقافي.
- مركز محمود مختار الثقافي.
- مركز النقد والإبداع.
- وكالة الغوري .
- دار النسجيات بحلوان.
- متحف الشمع .
- متحف أم كلثوم بقصر المانسترلي.
- المعرض الدائم بقصر الأمير طاز.
- متاحف (طه حسين ، جمال عبد الناصر، ومصطفى كامل)، ومتحف «أديب نوبل» نجيب محفوظ بمنطقة الأزهر .

٣/٢ القسم الثاني الصناعات الإبداعية التي حددتها UNCTAD

تم الرجوع إلى الصناعات الإبداعية التي حددتها UNCTAD لإجابة على

التساؤل الثاني هل تغطى المنصة جميع أنواع الصناعات الإبداعية التي حددتها UNCTAD؟

- قسمت الصناعات الإبداعية إلى أربع محاور على النحو التالي:

١/٣/٢ أولا التراث

تهتم وزارة الثقافة بالأعمال اليدوية والحرف اليدوية والتراثية، وفي ١٦ ديسمبر ٢٠٢٠ تم إدراج صناعة النسيج اليدوي المصرية في صعيد مصر في قائمة مواقع التراث الثقافي غير المادي لمنظمة اليونسكو باعتبار النسيج اليدوي تراث ثقافي يحافظ على الطابع المميز للشخصية المصرية بعد (السيرة الهلالية والتحطيب والأراجوز والممارسات المرتبطة بالنخلة) .

ضمن خطة عمل وزارة الثقافة ، والذي جاء تحت عنوان "تحقيق الريادة الثقافية – قوة مصر الناعمة"، أشارت وزيرة الثقافة أنه يستهدف استعادة قوة مصر الناعمة ودورها الريادي، من خلال تفعيل الدور الإيجابي للثقافة والفنون المصرية، وتمثيلها في مختلف المحافل الدولية والإقليمية، بما يمنح قوة للتأثير الثقافي المصري على المستوى الإقليمي والدولي، ولتحقيق هذا الهدف تعمل وزارة الثقافة على تنفيذ محورين؛ يتمثل المحور الأول في الفعاليات التي تنفذها وزارة الثقافة داخل جمهورية مصر العربية، حيث نفذت الوزارة أكثر من ٢٠ مهرجانا دوليا داخل مصر، والثاني هو الفعاليات الدولية التي تشارك بها مصر عالمياً، حيث نفذت الوزارة أنشطة ثقافية وفنية في أكثر من ٨٠ دولة حول العالم، فضلاً عن مشاركة مصر في الملتقيات والمؤتمرات الدولية، وتنفيذ أجندة فعاليات رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي، وتنفيذ أجندة فعاليات عام مصر فرنسا ٢٠١٩.

م	الصناعات الإبداعية	نعم	لا	إلى حد ما
	أولا التراث			
١	الحرف الفنية واليدوية	١	٠	٠
٢	المهرجانات و الاحتفالات	١	٠	٠
٤	المواقع الثقافية	١	٠	٠
٥	المعالم السياحية	٠	٠	١
٦	المكتبات	١	٠	٠
٧	الارشيفات	٠	١	٠
	الإجمالي	**٤**	**١**	**١**

ومن الجدول السابق يتضح اهتمام المنصة بإدراج الحرف الفنية واليدوية

في ضوء اهتمام وزارة الثقافة بتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، من خلال تعليم وتدريب المهتمين بالحرف اليدوية لعمل مشروعات خاصة بهم، فعلى سبيل المثال مبادرة صنايعية مصر ومكان التدريب الحالي: مركز الحرف التقليدية بالفسطاط. الخزف، الاركت ،الحلى ، الخيامية ، التطعيم بالصدف، قشرة الخشب، وكان من المخطط أن تقوم الهيئة العامة لقصور الثقافة بهذه المبادرة ولكن تم تأجيل ذلك لعدم توفر الماديات اللازم لهذا المشروع، فتم إسناده إلى صندوق التنمية الثقافية.

وتم إدراج هذه الحرف على المنصة لتدريب الشباب على الحرف التراثية لحماية التراث وإعادة إحيائه، وذلك في المناطق التي ترتفع بها نسب البطالة، وتستهدف هذه المبادرة ٢٦ محافظة على مرحلتين بواقع ١٣ محافظة في كل مرحلة، ويستهدف المشروع الشباب من سن ١٨ إلى ٤٠ عاما.

كما اتخذت الوزارة خطوات هامة في سبيل حماية الأعمال التراثية بالميادين العامة، حيث تم إصدار كتاب استرشادي ثم تعميمه على جميع المحافظات لترميم الأعمال الفنية بالميادين العامة، كما تبنت الوزارة مبادرة تجميل الميادين العامة بهدف تجميل الميادين حفاظاً على الذوق العام، حيث تم الانتهاء من تخطيط وتصميم التطوير لـ ٣١ ميداناً على مستوى الجمهورية كمرحلة أولى.

أما عن المهرجانات والاحتفالات تم إدراجها على المنصة، وأماكن إقامتها، وتخصيص مكان لصور هذه الاحتفالات والمهرجانات ويمكن تناولهم على سبيل المثال وليس الحصر كالتالي:

مهرجان القراءة للجميع.

مهرجان ليالي رمضان الثقافية والفنية، والأعياد الدينية، الاحتفال بمعرض الكتاب.

الاحتفال بانتصارات أكتوبر. وأعياد الشرطة. ومهرجان الحرف التقليدية.

الاحتفال بمناسبة تعامد الشمس على وجهة رمسيس الثاني. لاحتفال بيوم الموسيقى العالمي.

مهرجان المناطق الحدودية (جنوب سيناء، سيوة، الوادي الجديد، حلايب وشلاتين).

مهرجان دول حوض النيل، مهرجان دول البحر الأحمر، مهرجان التحطيب بالأقصر

المواقع الثقافية: تم إدراج المواقع الثقافية المختلفة لوزارة الثقافة على المنصة وتم تحديد أنشطتها مع إضافة location كل موقع ثقافي على Google map

بينما المعالم السياحية : لم يتم إدراج المعالم السياحية لأنها تتبع وزارة السياحة والأثار، واقتصر إدراج الجهات والمعالم التابعة للوزارة فقط.

أما عن المكتبات : تم الاهتمام بالمكتبات التابعة لوزارة الثقافة ودار الكتب القومية مع تحديد أماكنها **بينما الأرشيفات :** لم يتم إدراج الأرشيفات في المنصة ولكن هناك خطة لإدراجها.

٢/٣/٢ ثانيا الفنون

حظيت المنصة باهتمام كبير بالصناعات الإبداعية الخاصة بالفنون وهي على النحو التالي:

م	الصناعات الإبداعية	نعم	لا	إلى حد ما
	ثانيا الفنون			
١	الرسم	١	٠	٠
٢	التصوير الفوتوغرافي	١	٠	٠
٣	النحت	١	٠	٠
٤	الحفلات الموسيقية	١	٠	٠
٥	المسرح	١	٠	٠

٦	الأوبرا	١	٠	٠
٧	رقص البالية والفنون الشعبية	١	٠	٠
٨	السيرك	١	٠	٠
٩	تحريك العرائس	١	٠	٠
	الإجمالي	**٩**	٠	٠

يتضح من الجدول السابق أن المنصة اهتمت ب جميع الفنون المدرجة بقائمة المراجعة، نظرا ل**ميكنة المعارض** الخاصة بالرسم أو التصوير الفوتوغرافي أو الفنون التشكيلية والنحت من خلال إدراج عنوان المعرض مكان المعرض حالة المعرض وطلبات المعرض اشتراكات المعرض

اهتمت المنصة **بإدراج الفعاليات وميكنتها** فالحفلات الموسيقية، والأوبرا، و رقص البالية والفنون الشعبية والسيرك تحريك العرائس وكذلك المسرح واهتمت بإدراج عنوان الفعالية، والإعلان عنها وتاريخها وحجز التذاكر وشراؤها ، واقصى عدد من الجمهور يمكنه حضور الفعالية.

كما تهتم وزارة الثقافة بذوي القدرات الخاصة واهتمت بتنفيذ ٢٩٨٧، بما يساهم في تعزيز مشاركتهم في الأنشطة الثقافية المختلفة، وفي هذا السياق تم تأسيس "فرقة الشمس" لذوي القدرات الخاصة كأول فرقة رسمية تابعة للدولة لذوي القدرات الخاصة، وتشغيل قاعات المكفوفين للموسيقى والفنون بدار الكتب، فضلاً عن افتتاح فصول لتنمية المواهب لذوي القدرات الخاصة بدار الأوبرا المصرية تضم ٨٥ دارساً بالقاهرة والإسكندرية

٣/٢/٢ ثالثا الإعلام

تهتم الوزارة بدعم الصناعات الثقافية، والذي يستهدف تحقيق تنمية مستدامة في مجالات صناعة السينما والموسيقى والكتاب والنشر، وإعادة إحياء الحرف التراثية التي تعد مكونا رئيسيا للهوية الثقافية والحضارية لمصر، حيث تعتبر الصناعات الثقافية أحد الدعائم الهامة التي يمكن استثمارها لكي تسهم في تنمية الاقتصاد المصري، وفي ضوء دعم الصناعات الثقافية، بذلت الوزارة جهوداً ملموسة في مشروع صناعة الكتاب، حيث قامت بطبع ونشر ١٢٧٨ عنوان كتاب في إطار مشروع صناعة الكتاب، بالإضافة إلى إعادة إحياء مكتبة الأسرة التي تعتبر أحد أهم مصادر الفكر والاطلاع، والتوسع في إعداد الكتب المترجمة إلى اللغة العربية.

وفي إطار برنامج تطوير المؤسسات الثقافية تم أيضا إعادة افتتاح دار الكتب والوثائق القومية بباب الخلق بتكلفة قدرها ٤٥ مليون جنيه، وتم افتتاح قاعة الاطلاع بدار الكتب والوثائق القومية بتكلفة مالية تقدر بنحو ٥,٨ ملايين جنيه، كما تم افتتاح قاعة الفنون والموسيقى، وافتتاح متحف ومركز إبداع نجيب محفوظ بتكية أبو الدهب بحي الأزهر بتكلفة مالية قدرها

١٣,٣ مليون جنيه، وتمت إعادة افتتاح منفذ بيع هيئة الكتاب ببيروت، وافتتاح منفذ بيع هيئة الكتاب بجامعة بني سويف، وافتتاح مكتبة المترجم

م	الصناعات الإبداعية	نعم	لا	إلى حد ما
	ثالثا الإعلام			
١	النشر والطباعة	١	٠	٠
٢	الكتب	١	٠	٠
٣	المقالات	١	٠	٠
٤	الصحافة والمطبوعات	٠	٠	١
	الإجمالي	**٣**	**٠**	**١**

من الجدول السابق يتضح دور المنصة فيما يخص محور الإعلام وهو على النحو التالي:

- اهتمت المنصة بالنشر والكتب والطباعة، ويتم الحصول على التراخيص الفنية ترخيص كتابة قصة او ترخيص طباعة من خلال المنصة. وتم الاهتمام بتخصيص مكان على المنصة لنشر الكنز الثقافي من جميع قطاعات وزارة الثقافة ونشرها على المنصة بصيغة (pdf). كما تم الاهتمام بميكنة الأخبار والمقالات على المنصة من كتابة ومراجعة واعتماد حتى يتم نشرها في صورتها النهائية.

٣/٢/ ٤ رابعا المواد السمعية والبصرية -الأعمال الإبداعية -الخدمات الإبداعية

إن ملف التحول الرقمي يأتي ضمن أهداف برنامج تطوير المؤسسات الثقافية، ففي ظل توجه الدولة للتحول الرقمي، اتخذت وزارة الثقافة خطوات جادة في مشروع الرقمنه، والذي يهدف إلى وصول الخدمة الثقافية إلى أكبر قطاع ممكن من الجمهور داخل مصر وخارجها.

تم التعاون مع وزارة الاتصالات، حيث تم لرقمنه، ما يقرب من خمسة آلاف كتاب باللغة العربية ومترجمات لعدة لغات، و١٠٠ مخطوط تاريخي، وأفلام تسجيلية وسينمائية ومسرحيات وبرامج فنية وثقافية وخرائط نادرة وميكروفيلم وفهارس، لمكتبات القاهرة الكبرى ومصر العامة، ودار الأوبرا، ومشروعات تجميل الميادين.

م	الصناعات الإبداعية	نعم	لا	إلى حد ما
	ثانيا المواد السمعية والبصرية تتضمن			
١	بث الراديو	٠	١	٠
٢	بث التليفزيون	٠	١	٠
٣	رقمنه المحتوى	١	٠	٠
٤	البرمجيات	٠	١	٠
٥	الفيديو جيم	٠	١	٠
٦	الانيمشن	٠	٠	١

	الأعمال الإبداعية تتضمن			
٧	تصميم الداخلى	٠	١	٠
٨	الجرافيك	١	٠	٠
٩	تصميم الأزياء	١	٠	٠
١٠	تصميم المجوهرات	١	٠	٠
١١	تصميم الألعاب	٠	٠	٠
	الخدمات الإبداعية تتضمن			
١٢	الإعلان	٠	٠	١
١٣	الخدمات الثقافية	١	٠	٠
١	الخدمات الرقمية	١	٠	٠
١٥	الهندسة المعمارية	٠	١	٠
١٦	البحث والتطوير الإبداعي	٠	١	٠
	الإجمالي	٦	٨	٢

تم إنشاء سجل لتوثيق تراث السينما المصرية، والذي ضم العديد من مقتنيات السينما المصرية المملوكة لوزارة الثقافة، بالإضافة إلى إدراج ١٠٧ أفلام بسجل التراث القومي للسينما المصرية.

يتضح من الجدول السابق أن

محور المواد السمعية والبصرية أن المنصة لا توفر بث تليفزيوني أو بث الراديو إلا أن هناك اهتمام بنشر دليل سنوي وكتب ونشرات ومجلات عن الثقافة السينمائية وإقامة المهرجانات والمسابقات وأسابيع الأفلام والإشراف على نوادي السينما بالمحافظات وإنتاج الأفلام التسجيلية وأفلام الأطفال بهدف التثقيف الجماهيري.

يوجد قناة خاصة بوزارة الثقافة على اليوتيوب لنشر الأعمال الغنائية والفنية خاصة التي تقوم بها دار الأوبرا المصرية. فيتضح عدم الاهتمام على المنصة بالبرمجيات أو الفيديو جيم أو الانيمشن.

أما عن الأعمال الإبداعية فلم تتضمن المنصة على التصميم الداخلي أو تصميم الألعاب. ولكن هناك اهتمام بتصميم المجوهرات والجرافيك وتصميم الأزياء ضمن الورش التدريبية.

بينما الخدمات الإبداعية نجد أن المنصة تهتم بالإعلان عن الورش والصالونات والمسرح والفنون الشعبية والتشكيلية والأوبرا والاحتفالات وغيرها .... وهذا الإعلان يتضمن أماكن إقامتها ودفع الاشتراك كما يوجد اهتمام بالخدمات الثقافية كميكنة نشر المقالات وميكنة المسرح والتراخيص الفنية، ترخيص كتابة قصة أو ترخيص طباعة، كما تهتم بالخدمات الرقمية كالكتب الرقمية أو تحويل الكتب إلى كتب رقمية وبيعها من خلال المنصة.

أما عن الهندسة المعمارية والبحث والتطوير الإبداعي فلم تشملهم المنصة حتى الأن.

٤/٢ المؤشرات الإحصائية بالمنصة، ومؤشرات اقتصاد المعرفة

اهتمت الباحثة بمؤشرات اقتصاد المعرفة الخاصة براس المال البشرى، والابتكار وريادة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكي يتم الإجابة على التساؤل الثالث

مدى ارتباط المؤشرات الإحصائية بالمنصة، ومؤشرات الاقتصاد القائم على المعرفة (الموارد البشرية والمهارات والإبداع -الابتكار وريادة الأعمال – تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)؟

١/٤/٢ الموارد البشرية والمهارات والإبداع

من أهم برامج وزارة الثقافة إعادة هيكلة الجهاز الإداري لوزارة الثقافة ورفع كفاءة وقدرات العاملين، من خلال الدورات التدريبية والتأهيلية وتنمية مهاراتهم، مما ساهم في خلق جيل جديد من القيادات الشابة المدربة، وكذا إعادة هيكلة المجلس الأعلى للثقافة وإعادة هيكلة لجانه، في إطار استراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، وضمن تخطيط السياسة الثقافية بما يتناسب والاستراتيجية العامة للدولة.

لذا تم تناول مؤشرات راس المال البشرى على النحو التالي:

م	المؤشرات	نعم	لا	الى حد ما
	راس المال البشرى			
١	توافر الأفراد ذوى المهارات (مستويات التعليم ومهارات الأفراد وتوافر الأفراد المؤهلين).	٠	٠	١
٢	قياس مهارات العاملين	١	٠	٠
٣	الاستثمار في رأس المال البشرى ويشمل (الإنفاق على التعليم والتدريب من قبل المؤسسات الحكومية والخاصة).	٠	٠	١
٤	التعلم مدى الحياة والحصول على التعليم والتدريب.	٠	٠	٠
	الإجمالي	**١**	**٠**	**٢**

يتضح من الجدول السابق أن هناك اهتمام بتدريب العاملين كراس مال بشرى وكذلك الاهتمام بالمستفيدين من خدمات المنصة ، لذلك تم ميكنة التدريب على المنصة، ويقصد بها أن جميع الدورات التدريبية التي سيتم تدريب العاملين بوزارة الثقافة، بجميع قطاعاتها، ستتم من خلال المنصة، وفقا للمتطلبات، وذلك من خلال الإعلان عن الدورات التدريبية، وشروطها ،والمتقدمين والمرشحين لها وتحديد المشاركين فيها، وعددهم ومكان الدورة التدريبية ومحتواها، واذا كانت أون لاين تتم أيضا من خلال المنصة، ويتم اختبار التدريبين قبل وبعد الدورة التدريبية، وقياس مهاراتهم، لكى يكون هناك قاعدة بيانات بالعاملين ومهاراتهم .

أما عن الاستثمار في راس المال البشر فهناك انفاق على التدريب كما أن هناك مبادرات وبروتوكولات تعاون مع جهات تدريب مختلفة مثل أكاديمية ناصر العسكرية العليا ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وهيئة الرقابة الإدارية، أما عن التعلم مدى الحياة فهذا غير متوفر لان اقصى سن يمكن أن يتلقى الدورات التدريبية هو سن ٤٥ سنة ويحرم من التدريب من هم اكبر سناً .

أما عن المستفيدين فتم الاهتمام بإضافة الورش التدريبية والمسابقات على المنصة لكي يكون لدى الوزارة قاعدة بيانات وإحصائيات بالمبدعين والنابغين

لان خطة عمل وزارة الثقافة تتضمن، "تنمية الموهوبين والنابغين والمبدعين"، لان اكتشاف وتنمية الموهوبين والنابغين والمبدعين يعد صناعة واستثمارا ثقافيا حقيقيا في عقول النشء والشباب، باعتبارهما رأس المال الحقيقي الذي يمكن الاستثمار فيه، ومصادر لبناء الوطن في المستقبل.

فالاهتمام بالمبدعين على المنصة يتم جنب إلى جنب مع مراكز تنمية المواهب بحيث تتواجد مؤشرات حقيقية لأعداد الموهوبين، كمراكز تنمية المواهب لدار الأوبرا المصرية بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور، كما قامت الوزارة بافتتاح مركز لتنمية المواهب بقصر ثقافة طنطا، بإجمالي عدد دارسين بلغ ٣٢٣٥ دارساً، وجار افتتاح قصور لتنمية المواهب في قنا وبورسعيد وأسيوط. كما اتجهت الوزارة إلى إنشاء فرع جديد لأكاديمية الفنون في الإسكندرية، وجار افتتاح فرع أسيوط، وجار العمل على افتتاح فرع المنصورة، كما تم افتتاح معهد فنون الطفل وإعادة تشغيل مركز اللغات والترجمة بمقر الأكاديمية الرئيسي بالقاهرة.

وتم الاهتمام بمشروع «ابدأ حلمك»، والذي يهدف لتدريب شباب الفنانين على فنون الأداء، ونشر منظومة القيم الإيجابية الطاردة لتطرف الشباب بالتعاون بين البيت الفني للمسرح بالقاهرة والهيئة العامة لقصور الثقافة ، وبدأت أولى مراحل المشروع بالقاهرة في ديسمبر ٢٠١٧، ثم استكمال المرحلة الثانية في يناير الماضي بالقاهرة، وبلغ عدد الخريجين ١٧٠ فناناً، أما في المحافظات فقد بدأت أولى مراحل المشروع في سبتمبر ٢٠١٧ بمحافظات الشرقية وأسيوط والفيوم، وتم البدء في ورش التدريب في المحافظات الثلاث اعتباراً من يوليو ٢٠١٩ وجار تعميم المشروع على باقي المحافظات.

٢/٤/٢ مؤشرات ريادة الأعمال: **أما عن المؤشرات الخاصة بريادة الأعمال فهي على النحو التالي:**

م	المؤشر	نعم	لا	إلى حد ما
	مؤشرات ريادة الأعمال			
١	قاعدة البحوث	٠	١	٠
٢	إمكانيات إنتاج	١	٠	٠
٣	إمكانيات النشر	١	٠	٠
٤	إنتاج المعرفة مع الإمكانيات التجارية.	١	٠	٠
٥	تقديم منتجات جديدة أوتحسين المنتجات.	١	٠	٠
٦	تقديم أعمال جديدة وسريعة النمو.	١	٠	٠
٧	دعم الابتكار من خلال دعم قطاع البحوث والتطوير وتوفير رأس المال المغامر	٠	١	٠
٨	استيعاب التكنولوجيا المتقدمة	٠	٠	١
٩	سوق مخرجات الإبداع.	١	٠	٠
١٠	الطلب على منتجات إبداعية	٠	٠	٠
	الاجمالى	٧	٢	١

من الجدول السابق يتضح عدم توافر قاعدة بيانات خاصة بالبحوث بالمنصة، بينما يوجد ميكنة للنشر، ونشر الكتب الرقمية، وميكنة المسرح، وميكنة المعارض، كما تم الإشارة إليهم من قبل.

يوجد إنتاج للمعرفة من خلال إضافة الفنانين والمبدعين والمؤلفين ويمكن للمؤلفين الحصول على تصاريح التراخيص الفنية وترخيص كتابة قصة ومراجعتها ونشرها وبيعها على المنصة.

لم يتوفر بالمنصة دعم للابتكار من خلال دعم قطاع البحوث والتطوير وتوفير رأس المال المغامر، لان هناك مشاكل مادية مازالت تعاني منها وزارة الثقافة، لان الموازنة الخاصة بها محدودة ولم تستطع الباحثة الحصول على أي معلومات تخص الموازنة لأنها معلومات سرية.

أما عن استيعاب التكنولوجيا المتطورة فإلى حد ما هناك استيعاب لها خاصة في فريق العمل الذي تم اختياره للعمل على المنصة، تعتبر المنصة سوق لمخرجات الإبداع سواء الكتب أو الكتب الرقمية أو المنتجات اليدوية أو الفنية إلا أنها لم يتم تفعيلها حتى الأن، لان المنصة ما زالت تحت الإنشاء، ولم يتم إطلاقها بشكل رسمي، ولم تكتمل طرق الدفع الإلكتروني للشراء من خلال المنصة داخل وخارج مصر، لذا لن تتمكن الباحثة من رصد الطلب على المنتجات الإبداعية.

٣/٤/٢ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

م	المؤشرات	نعم	لا	الى حد ما
١	البنية التحتية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومدى توافرها وتكلفة استخدامها على الأفراد	٠	٠	١
٢	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأنشطة الحكومية وقطاع الأعمال.	١	٠	٠
٣	معدلات انتشار التجارة الإلكترونية وتشمل استخدام الأفراد والبيع وشراء السلع والخدمات.	٠	٠	١
٤	قاعدة مهارات العاملين بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٠	٠	١
٥	قوة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (أي تحقيق القطاع قيمة مضافة في الاقتصاد، ونمو إيرادات القطاع)	٠	١	٠
	الإجمالي	**١**	**١**	**٣**

من الجدول السابق يتضح أن من أهم التحديات التي تواجهها المنصة البنية التحتية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومدى توافرها وتكلفة استخدامها على الأفراد خاصة في الأقاليم والقرى والأماكن الحدودية، فاذا كان هناك اتجاه لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأنشطة الحكومية فهناك حاجة التي تعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى محو الأمية المعلوماتية لكى يتمكن الجميع من الاستفادة من الخدمات الحكومية الإلكترونية، لقد تم افتتاح وتشغيل نوادي تكنولوجيا المعلومات في جميع قصور الثقافة على مستوى الأقاليم بمصر في فبراير عام ٢٠٠٣ بعدد ١٦ نادٍ، حتى بلغ العدد ٤٣ ٢٠٠٩ وسوف يتم زيادة العدد تباعاًبناءً على ما خطط له داخل جهة الإشراف على نوادي تكنولوجيا المعلومات.

تستخدم المنصة كسوق لبيع المنتجات الإبداعية والثقافية، ولكن لا يمكن قياس المؤشرات والمعدلات الخاصة بالتجارة الإلكترونية على المنصة لان هذا المؤشر لم يتم تفعيله على المنصة لكى يمكن قياسه. لكونها تحت الإنشاء

قاعدة مهارات العاملين بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوزارة الثقافة، في الفترة الأخيرة بدء تدريب العاملين على تكنولوجيا المعلومات من خلال شركة سيسكو وذلك في إطار التعاون المشترك بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزارة الثقافة.

حتى الآن لا يمكن قياس قوة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (أي تحقيق القطاع قيمة مضافة في الاقتصاد، ونمو إيرادات قطاعات وزارة الثقافة حتى يتم تفعيل المنصة

بكامل قوتها وقياس المؤشرات ومقارنة المؤشرات بشكل شهري أو سنوي حتى يمكن الحكم على هذا المؤشر.

٥/٢ المنصة وبنية اقتصاد المعرفة

وبناء على ما سبق يمكن الإجابة على

التساؤل الرابع هل المنصة توفر بنية اقتصاديات الصناعات الإبداعية (الإبداع – الإنتاج –التوزيع -الاستهلاك)؟

١- الإبداع والمبدعين:

يمكن من خلال المنصة التعرف على الأعداد الفعلية للمؤلفين والمبدعين والموهوبين والنابغين كما هو موضح بالشكل رقم (١) يتوفر بالمنصة مؤشرات إحصائية إلا إنها لم يتم تفعليها نظرا لان المنصة تحت الإنشاء.

فعندما يتم تفعيل المنصة يمكن التوصل إلى المبدعين المشاركين في المسابقات سواء الموسيقى والتمثيل والغناء وغيرها. وكذلك الدارسين بأكاديمية الفنون والمشاركين في المشروعات والمبادرات لاكتشاف وتنمية الموهوبين كمشروع وزارة الثقافة "ابدأ حلمك"، والمبادرة الرئاسية "صنايعية مصر" لتطوير الحرف اليدوية التقليدية.

الشكل التوضيحي (١) يوضح المؤشرات التي توفرها المنصة لكى يتم حصر المبدعين

الإنتاج

يتوفر بالمنصة ميكنة للخدمات والتراخيص ولكن أوجه الإنتاج غير واضحة وغير متوفرة حتى الأن.

٢- التوزيع

خدمة التوزيع على المنصة ما زالت غير واضحة، إلا انه يمكن ترخيص طباعة الكتاب، أو القصص ومن ثم يتم توزيعه على منافذ بيع الكتب الخاصة بقصور الثقافة وكذلك الهيئة

المصرية العامة للكتاب. الشكل رقم (٢) يوضح أن التراخيص الفنية الخاصة بوزارة الثقافة ستتم من خلال المنصة .

يوضح الشكل رقم (٢) التراخيص على المنصة

٤ـ الاستهلاك

تقوم المنصة ببيع المنتجات الثقافية والإبداعية من جميع القطاعات الثقافية من خلال المنصة سواء الكتب أو المنتجات اليدوية التي يتم إنتاجها من الورش والمبادرات أو مرسم بيع تذاكر الأوبرا أو المسارح أو تأجير القاعات أو المسارح.

يوجد اهتمام كبير على المنصة بالإحصائيات والمؤشرات في الشكل رقم (٤) يوضح أن هناك مؤشرات تتعلق بإيراد الصناعات أو الأعداد الفعلية للورش أو الندوات أو الاحتفالات أو المعارض وغيرها ... وهذه المؤشرات وغيرها ستكون هي الأساس لقياس قوة الصناعات الثقافية و الإبداعية في مصر في السنوات المقبلة .

المؤشر	0 (1/7 <- 30/9)		0 (1/10 <- 31/12)		0 (1/1 <- 31/3)		0 (1/4 <- 30/6)		الإجمالي	
	الرقم المتوقع	الرقم الفعلى	الرقم المتوقع	الرقم الفعلى	الرقم المتوقع	الرقم الفعلى	الرقم المتوقع	الرقم الفعلى	إجمالي الرقم المتوقع	إجمالي الرقم الفعلى
تحقيق الريادة الثقافية قوه مصر الناعمه السياحة الثقافية عدد المتاحف	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
تحقيق الريادة الثقافية قوه مصر الناعمه السياحة الثقافية الإيراد	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
تحقيق الريادة الثقافية قوه مصر الناعمه الريادة العربية والاقليمية استضافة معارض فنية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
تحقيق الريادة الثقافية قوه مصر الناعمه الريادة العربية والاقليمية مهرجان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
تحقيق الريادة الثقافية قوه مصر الناعمه الريادة العربية والاقليمية معرض	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
تحقيق الريادة الثقافية قوه مصر الناعمه الريادة العربية والاقليمية مسابقات فنية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
تحقيق الريادة الثقافية قوه مصر الناعمه الريادة العربية والاقليمية معارض داخلية بمشاركة دولية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
تحقيق الريادة الثقافية قوه مصر الناعمه الريادة العربية والاقليمية مؤتمرات دولية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	

الشكل رقم (٤) مؤشرات تتعلق بإيراد الصناعات أو الأعداد

التساؤل الخامس ما التحديات التي تواجهه وزارة الثقافة؟

٦/٢ التحديات التي تواجهه وزارة الثقافة:

١- ضعف الميزانية
٢- ضعف التسويق لأهمية الثقافة ودورها فكثير من المواطنين لا يعرفون عن مبادرات وزارة الثقافة شيء كمبادرة صنايعية مصر وابدأ حلمك
٣- تهتم الصفحات الرسمية بنشر الأخبار بعد انتهاء الفعاليات وليس قبلها مما يؤدى إلى عدم الإقبال عليها، فنجد على سبيل المثال ساقية الصوى تمكنت من الانتشار والنمو بسبب التسويق الجيد
٤- المنصة لكى تصل إلى ١٠٠ مليون مواطن مصري تحتاج إلى بنية تكنولوجية وتوفير إنترنت لكل منزل
٥- ارتفاع معدل الفقر في كثير من قرى ومحافظات مصر
٦- إن ارتفاع معدل الفقر يؤدى إلى عدم الاهتمام بالثقافة أو الصناعات الثقافية والإبداعية
٧- انتشار الصناعات الثقافية والإبداعية يتطلب تفعيل مبادرة صنايعية مصر وعدم اشتراط سن معين
٨- ارتفاع أسعار المواد الخام اللازمة لتدريب المبدعين على الصناعات الثقافية والإبداعية كالنحاس والصدف
٩- حماية الملكية الفكرية
١٠- لكي تنمو الصناعات الثقافية والإبداعية في مصر تحتاج إلى توجيه وإعلان وتسويق جيد في الداخل والخارج.

١١- لكي تتمكن مصر من تفعيل حماية الملكية الفكرية يجب أن تكون هناك مبادرة أو اتفاقية مع وزارة الاتصالات لتفعيل تقنية blokchain

١٢- عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الصادر يناير ٢٠٢٠ أن نسبة الفقر بلغت ٢٣% بزيادة و٤,٧% عن ٢٠١٥ وأن أسيوط تحتل المركز الأول في المحافظات الأكثر فقرا نظرا لان ٦٦,٧% من سكان المحافظة فقراء تليها سوهاج ثم الأقصر، ولكي تتمكن وزارة الثقافة من تفعيل دورها يجب أن تخطوه التنمية المستدامة خطوات جادة لأن، وفقا لهرم ماسلو للاحتياجات، إن الحاجات الفسيولوجية من ماء وطعام تأتى في المرتبة الأولى عند الإنسان ثم يأتي تقدير الذات وحاجته إلى الثقافة في المرتبة الرابعة والابتكار في المرتبة الخامسة.

النتائج:

يتضح أهمية ودور الوزارة لنشر الثقافة والفنون وترسيخ الهوية المصرية وتعزيز القيم الإيجابية داخل المجتمع، والعمل على تطوير المحتوى الثقافي والفني من خلال التواصل المباشر مع المواطنين، وكذلك إيصال الرسالة الثقافية إلى القرى والنجوع والمناطق الحدودية.

التساؤل الأول ما هي استراتيجيات وزارة الثقافة المرتبطة بتفعيل دور المنصة؟
اتجهت وزارة الثقافة من خلال بروتكول تعاون مع وزارة الاتصالات وجهات سيادية لإنشاء منصة تضم كافة أنشطة وزارة الثقافة السمعية والبصرية والكتب والوثائق والمدونات وتأمينها على أن تتم سياسة الإتاحة وفقا لقواعد تضعها وزارة الثقافة تضمن بها حماية حقوق الملكية الفكرية وحقوق الناشرين وضوابط منح التراخيص وإعادة الاستخدام وما يترتب عليه من عائد مادي لاستثماره في مشروعات التطوير بمختلف الأنشطة الثقافية وجميع الخدمات التي تقدمها للمواطنين لدعم وتعزيز انتشار المحتوى الثقافي.
تم الاهتمام باستراتيجيات تتعلق بالمهارات البشرية:
بناء وتنمية قدرات العاملين وتنمية المهارات البشرية والاهتمام بإعداد وتدريب المرأة
اتجهت وزارة الثقافة إلى بناء وتنمية قدرات العاملين بها بجميع قطاعات الوزارة، مع إنشاء منصة وزارة الثقافة وانتقال العاملين للعمل بالعاصمة إدارية الجديدة وذلك من خلال مبادرات مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وأكاديمية ناصر العسكرية العليا
بينما لم تتوافر استراتيجيتان وهم : إتاحة التعليم للجميع دون تمييز: لان التعلم والتدريب مرتبط بسن معين بينما يحرم من هم أكبر من ٥٠ عام من التدريب

- **تنافسية نظم ومخرجات التعليم:** لم تظهر أي تنافسية لنظم مخرجات التعلم أو الدورات التدريبية حتى الأن.

أما عن استراتيجيات لها علاقة بالتوعية: هناك اهتمام كبير بجميع استراتيجيات التوعية وتم ذلك من خلال تخصيص وتفعيل الندوات على المنصة، بحيث يمكن الإعلان عن الندوة وعنوانها ومكان انعقادها وعدد المشاركين الذين يمكنهم حضورها.
ترسيخ الهوية الثقافية: اهم الاستراتيجيات التي تسعى إليها المنصة هي بناء المواطن المصري وغرس قيم المواطنة في المجتمع بما يحقق أهداف خطة التنمية المستدامة، والحفاظ على الهوية المصرية لأبناء المصريين بالخارج، فان المنصة لها دور للترويج للموروث الثقافي داخل وخارج مصر
إلا أن الباحثة وجدت أن المنصة لا تهتم بتأكيد الهوية العلمية.
الثقافة والتنمية السياحية لم يتم إدراج أي أماكن سياحية على المنصة إلا الأماكن التابعة للوزارة فقط، ولكنها محدود لأن المواقع التي تتبع وزارة الثقافة قليلة ومحدودة، وكان هناك حرص لتفعيلها على المنصة باعتبارها قوة مصر الناعمة، كان هناك حرص على تفعيل دور المتاحف التي تتتبع الثقافة واعتبارها مراكز إشعاع وتنوير، كان هناك سعي نحو استحداث قاعات للعروض، ومراكز ثقافية بالعديد من المتاحف الفنية، والقومية.
التساؤل الثاني هل تغطى المنصة جميع أنواع الصناعات الإبداعية التي حددتها UNCTAD؟

التراث : تهتم وزارة الثقافة بالأعمال اليدوية والحرف اليدوية والتراثية، إدراج صناعة النسيج اليدوي المصرية في صعيد مصر في قائمة مواقع التراث الثقافي غير المادي لمنظمة اليونسكو باعتبار النسيج اليدوي تراث ثقافي يحافظ على الطابع المميز للشخصية المصرية وكذلك السيرة الهلالية والتحطيب والأراجوز، والممارسات المرتبطة بالنخلة . فمبادرة صنايعية مصر للتدريب على الخزف، الاركت ،الحلى ، الخيامية ، التطعيم بالصدف، قشرة الخشب، وكان من المخطط أن تقوم الهيئة العامة لقصور الثقافة بهذه المبادرة ولكن تم تأجيل ذلك لعدم توفر الماديات اللازم لهذا المشروع، فتم إسناده إلى صندوق التنمية الثقافية. وتم إدراج هذه الحرف على المنصة لتدريب الشباب على الحرف التراثية لحماية التراث وإعادة إحيائه، وذلك في المناطق التي ترتفع بها نسب البطالة،

أما عن المهرجانات والاحتفالات تم إدراجها على المنصة تم إدراج المواقع الثقافية المختلفة لوزارة الثقافة على المنصة وتم تحديد أنشطتها مع إضافة location كل موقع ثقافي على Google map..

لم يتم إدراج المعالم السياحية لأنها تتبع وزارة السياحة والأثار، واقتصر إدراج الجهات والمعالم التابعة للوزارة فقط. تم الاهتمام بالمكتبات التابعة لوزارة الثقافة ودار الكتب القومية مع تحديد أماكنها.

لم يتم إدراج الأرشيفات في المنصة ولكن هناك خطة لإدراجها.

الفنون: اهتمت المنصة اهتمت بجميع الفنون المدرجة بقائمة المراجعة، نظرا **لميكنة المعارض** الخاصة بالرسم أو التصوير الفوتوغرافي أو الفنون التشكيلية والنحت من خلال إدراج عنوان المعرض مكان المعرض حالة المعرض وطلبات المعرض اشتراكات المعرض

اهتمت المنصة **بإدراج الفعاليات وميكنتها** فالحفلات الموسيقية، والأوبرا، ورقص البالية والفنون الشعبية والسيرك تحريك العرائس، وكذلك المسرح واهتمت بإدراج عنوان الفعالية، والإعلان عنها وتاريخها وحجز التذاكر وشراؤها، واقصى عدد من الجمهور يمكنه حضور الفعالية.

الإعلام اهتمت المنصة بالنشر والكتب والطباعة، ويتم الحصول على التراخيص الفنية ترخيص كتابة قصة أو ترخيص طباعة من خلال المنصة. وتم الاهتمام بتخصيص مكان على المنصة لنشر الكنز الثقافي من جميع قطاعات وزارة الثقافة ونشرها على المنصة بصيغة (pdf). كما تم الاهتمام بميكنة الأخبار والمقالات على المنصة من كتابة ومراجعة واعتماد حتى يتم نشرها في صورتها النهائية.

المواد السمعية والبصرية -الأعمال الإبداعية -الخدمات الإبداعية :

المنصة لا توفر بث تليفزيوني أو بث الراديو، إنما يوجد دليل سنوي وكتب ونشرات ومجلات عن الثقافة السينمائية وإقامة المهرجانات والمسابقات وأسابيع الأفلام والإشراف

على نوادي السينما بالمحافظات وإنتاج الأفلام التسجيلية وأفلام الأطفال بهدف التثقيف الجماهيري.
يوجد قناة خاصة بوزارة الثقافة على اليوتيوب لنشر الأعمال الغنائية والفنية خاصة التي تقوم بها دار الأوبرا المصرية. ويتضح عدم الاهتمام على المنصة بالبرمجيات أو الفيديو جيم أو الأنيمشن.
أما عن الأعمال الإبداعية فلم تتضمن المنصة على التصميم الداخلي أو تصميم الألعاب.
يوجد اهتمام بتصميم المجوهرات والجرافيك وتصميم الأزياء ضمن الورش التدريبية.
بينما الخدمات الإبداعية نجد أن المنصة تهتم بالإعلان عن الورش والصالونات والمسرح والفنون الشعبية والتشكيلية والأوبرا والاحتفالات وغيرها .... وهذا الإعلان يتضمن أماكن إقامتها ودفع الاشتراك.
كما يوجد اهتمام بالخدمات الثقافية شملت ميكنة نشر المقالات وميكنة المسرح والتراخيص الفنية ترخيص كتابة قصة أو ترخيص طباعة، كما تهتم بالخدمات الرقمية تقدم خدمات رقمية مثل الكتب الرقمية وبيعها من خلال المنصة.
أما عن الهندسة المعمارية والبحث والتطوير الإبداعي فلم تشملهم المنصة حتى الأن.
التساؤل الثالث مدى ارتباط المؤشرات الإحصائية بالمنصة، ومؤشرات الاقتصاد القائم على المعرفة (الموارد البشرية والمهارات والإبداع -الابتكار وريادة الأعمال – تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)؟
المؤشرات الخاصة بالموارد البشرية والمهارات والإبداع اتضح أن هناك اهتمام بتدريب العاملين كراس مال بشرى وكذلك الاهتمام بالمستفيدين من خدمات المنصة، لذلك تم ميكنة التدريب على المنصة، ويقصد بها أن جميع الدورات التدريبية التي سيتم تدريب العاملين بوزارة الثقافة، بجميع قطاعاتها، ستتم من خلال المنصة، وفقا للمتطلبات.
ويتم اختبار التدريبين قبل وبعد الدورة التدريبية، وقياس مهاراتهم، لكى يكون هناك قاعدة بيانات بالعاملين ومهاراتهم.
أما عن الاستثمار في راس المال البشر فهناك إنفاق على التدريب كما أن هناك مبادرات وبروتوكولات تعاون مع جهات تدريب مختلفة مثل أكاديمية ناصر العسكرية العليا ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وهيئة الرقابة الإدارية، أما عن التعلم مدى الحياة فهذا غير متوفر لان اقصى سن يمكن أن يتلقى الدورات التدريبية هو سن ٤٥ سنة ويحرم من التدريب من هم أكبر سناً
أما عن المستفيدين فتم الاهتمام بإضافة الورش التدريبية والمسابقات على المنصة لكي يكون لدى الوزارة قاعدة بيانات وإحصائيات بالمبدعين والنابغين تتضمن خطة عمل وزارة الثقافة، "تنمية الموهوبين والنابغين والمبدعين"، لان اكتشاف وتنمية الموهوبين والنابغين والمبدعين

يعد صناعة واستثمارا ثقافيا حقيقيا في عقول النشء والشباب، باعتبارهما رأس المال الحقيقي الذي يمكن الاستثمار فيه، ومصادر لبناء الوطن في المستقبل

مؤشرات ريادة الأعمال: عدم توافر قاعدة بيانات خاصة بالبحوث بالمنصة، بينما يوجد ميكنة للنشر، وإنتاج الكتب الرقمية، وميكنة المسرح، وميكنة المعارض.

يوجد إنتاج للمعرفة من خلال إضافة الفنانين والمبدعين والمؤلفين ويمكن للمؤلفين الحصول على تصاريح التراخيص الفنية وترخيص كتابة قصة ومراجعتها ونشرها وبيعها على المنصة.

لم يتوفر بالمنصة دعم للابتكار من خلال دعم قطاع البحوث والتطوير وتوفير رأس المال المغامر، لان هناك مشاكل مادية مازالت تعاني منها وزارة الثقافة، لان الموازنة الخاصة بها محدودة ولم تستطع الباحثة الحصول على أي معلومات تخص الموازنة لأنها معلومات سرية.

أما عن استيعاب التكنولوجيا المتطورة فإلى حد ما هناك استيعاب لها خاصة في فريق العمل الذي تم اختياره للعمل على المنصة.

تعتبر المنصة سوق لمخرجات الإبداع سواء الكتب أو الكتب الرقمية أو المنتجات اليدوية أو الفنية إلا أنها لم يتم تفعيلها حتى الأن، لان المنصة ما زالت تحت الإنشاء، ولم يتم إطلاقها بشكل رسمي، ولم تكتمل طرق الدفع الإلكتروني للشراء من خلال المنصة داخل وخارج مصر، لذا لن تتمكن الباحثة من رصد الطلب على المنتجات الإبداعية

مؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: من أهم التحديات التي تواجهها المنصة البنية التحتية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومدى توافرها وتكلفة استخدامها على الأفراد خاصة في الأقاليم والقرى والأماكن الحدودية.

هناك حاجة التي تعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى محو الأمية المعلوماتية لكي يتمكن الجميع من الاستفادة من الخدمات الحكومية الإلكترونية

تستخدم المنصة كسوق لبيع المنتجات الإبداعية والثقافية، ولكن لا يمكن قياس المؤشرات والمعدلات الخاصة بالتجارة الإلكترونية حتى يتم تفعيل المنصة.

قاعدة مهارات العاملين بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوزارة الثقافة، في الفترة الأخيرة بدء تدريب العاملين على تكنولوجيا المعلومات من خلال شركة سيسكو وذلك في إطار التعاون المشترك بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزارة الثقافة.

حتى الآن لا يمكن قياس قوة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (أي تحقيق القطاع قيمة مضافة في الاقتصاد، ونمو إيرادات قطاعات وزارة الثقافة حتى يتم تفعيل المنصة بكامل قوتها وقياس المؤشرات ومقارنة المؤشرات بشكل شهري أو سنوي حتى يمكن الحكم على هذا المؤشر.

التساؤل الرابع هل المنصة توفر بنية اقتصاديات الصناعات الإبداعية (الإبداع – الإنتاج –التوزيع -الاستهلاك)؟

المنصة وبنية اقتصاد المعرفة

الإبداع: التعرف على الأعداد الفعلية للمؤلفين والمبدعين والموهوبين والنابغين يتوفر بالمنصة مؤشرات إحصائية

الإنتاج: يتوفر بالمنصة ميكنة للخدمات والتراخيص ولكن أوجه الإنتاج غير واضحة وغير متوفرة حتى الأن.

خدمة التوزيع: على المنصة ما زالت غير واضحة، إلا انه يمكن ترخيص طباعة الكتاب، أو القصص ومن ثم يتم توزيعه على منافذ بيع الكتب الخاصة بقصور الثقافة وكذلك الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الاستهلاك: تقوم المنصة ببيع المنتجات الثقافية والإبداعية من جميع القطاعات الثقافية من خلال المنصة سواء الكتب أو المنتجات اليدوية التي يتم إنتاجها من الورش والمبادرات أو مرسم بيع تذاكر الأوبرا أو المسارح أو تأجير القاعات أو المسارح. يوجد اهتمام كبير على المنصة بالإحصائيات والمؤشرات التي تتعلق بإيراد الصناعات أو الأعداد الفعلية للورش أو الندوات أو الاحتفالات أو المعارض وغيرها ... وهذه المؤشرات وغيرها ستكون هي الأساس لقياس قوة الصناعات الثقافية والإبداعية في مصر في السنوات المقبلة.

التساؤل الخامس ما التحديات التي تواجهه وزارة الثقافة؟

- ضعف الميزانية وضعف التسويق الحاجة إلى بنية تكنولوجية وتوفير إنترنت لكل منزل
- ارتفاع معدل الفقر في كثير من قرى ومحافظات مصر
- ارتفاع أسعار المواد الخام اللازمة لتدريب المبدعين على الصناعات الثقافية والإبداعية كالنحاس والصدف .
- تحتاج إلى تفعيل حماية الملكية الفكرية من خلال مبادرة أو اتفاقية مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتفعيل تقنية blokchain.
- لكي تتمكن وزارة الثقافة من تفعيل دورها يجب أن تخطوه التنمية المستدامة خطوات جادة لان وفقا لهرم ماسلو للاحتياجات، إن الحاجات الفسيولوجية من ماء وطعام تأتى في المرتبة الأولى عند الإنسان ثم يأتي تقدير الذات وحاجته إلى الثقافة في المرتبة الرابعة أو الخامسة

التوصيات:

- اهتمام الباحثين بموضوع الصناعات الثقافية والإبداعية لأهميته.
- أهمية تفعيل المنصة لكي يتم الحصول على بيانات وإحصائيات دقيقة حول الصناعات الثقافية والإبداعية.
- الاهتمام بموضوع ريادة الأعمال لدوره في تنمية اقتصاد المعرفة.

- الاهتمام بالقوة الناعمة باعتبارها من اهم القوى المؤثر على اقتصاد الدول.

قائمة المصادر والمراجع

أولا المراجع والمصادر العربية

١. إمبابي، نرمين عبدالقادر. (٢٠٢٠). التوجهات الدولية لتطوير مفهوم الصناعات الإبداعية وسياساتها وأثرها على مؤسسات المعلومات في المجتمعات العربية: دراسة تحليلية .*المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات: جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، مج٢، ع٤* ، .126 - 45مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1046562

٢. الإبراهيم ، يوسف حمد ٢٠٠٤ "التعليم وتنمية الموارد البشرية في الاقتصاد المبنى على المعرفة " مركز الإمارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية ، أبو ظبى ص ١٠٢-١٠٣

٣. باكير ، على (٢٠١١) *مستقبل الصين في النظام العالمي - دراسة في الصعود السلمي والقوة الناعمة* . رسالة دكتوراه – جامعة بيروت .

٤. الحدراوى ، حامد كريم ،٢٠١٠ "*تأثير استراتيجية تكنولوجيا المعلومات في اقتصاد المعرفة* " رسالة دكتوراه ، العراق ، الجامعة المستنصرية .

٥. خضر، رانيا علاء الدين أحمد. (٢٠١٩). تقييم القوة الناعمة المصرية وإمكانية الاستفادة من تجربتي الصين والهند .*المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب : القوى الناعمة .... وصناعة المستقبل: جامعة عين شمس - كلية الآداب، مج٢* ، القاهرة: جامعة عين شمس - كلية الآداب، ٤٨١ - ٥٠٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1040990

٦. خضر، رانيا علاء الدين أحمد؛ و مندور، أحمد فؤاد. (٢٠٢٠). ملامح القوة الناعمة المصرية .*المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة: جامعة عين شمس - كلية التجارة، ع٣* ، - 39 .66مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1095432

٧. شاهين، شريف كامل محمود. (نوفمبر ٢٠١٧). مؤسسات المعلومات والاقتصاد القائم على المعرفة بين رؤيتين عربيتين للتنمية المستدامة في مصر والسعودية. المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات بعنوان: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة والمسؤليات . التحديات. الآليات. التطلعات – السعودية. مج ١. ال رياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية. ص ١٧-٦٦.

٨. رحيم، هند صبيح ،٢٠٢٠ "اقتصاد المعرفة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة " المجلة العربية للعلوم ص ٤٠٢

٩. رفاعي، عبير محمد عباس محمد. (٢٠١٨). الصناعات الثقافية وبناء الاقتصاد الابداعى: رؤية تنموية بديلة، دراسة حالة لصناعة الحرف التقليدية .مجلة كلية الآداب: جامعة القاهرة

- كلية الآداب، مج٧٨، ج١ ، .282 - 233مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/911248 ص ١١
١٠. رئاسة الجمهورية .(٢٠٢٠). رؤية مصـــــــــر ٢٠٣٠ من: https://www.presidency.eg/ar/%D9%85%D8%B5%D8%B1/%D8%B/1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D8%B1-2030
١١. عبدالعزيز، همت محمد يوسف، و الحايس، عبدالوهاب جودة عبدالوهاب. (٢٠١٧). الصناعات الإبداعية وعائداتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المجتمع: رؤية مستقبلية .مجلة علوم الإنسان والمجتمع: جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٢٥ ، .60 - 19مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/966070
١٢. عبد المنعم، هبة؛ قعلول، سيفان .(٢٠١٩). اقتصاد المعرفة، ورقة اطارية ، صندوق النقد العربي ، أبو ظبى الامارات . ص ص ٦
١٣. عبد العليم، وسام.(٢٠١٩). الرئيس السيسي يوجه بإعادة تأهيل قصور الثقافة على مستوى الجمهورية تم استرجاعه من http://gate.ahram.org.eg/News/2340816.aspx
١٤. عبد الهادي، محمد فتحي .(٢٠١٩). اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية دراسة تحليلية ودروس مستفادة .المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات . مج.١ ,ع١. ص ص ١٤٩- ١٨٣
١٥. عبداوي، هناء .(٢٠١٦) . مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إكساب المؤسسة ميزة تنافسية. دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس . (رسالة دكتوراه) جـامعة محـمد خيضـر . بسكرة . كـلية العلـوم الاقتصادية و التجـارية وعلـوم التسييـر. قسـم علـوم التسييـر. ص ٨٠-٩٢
١٦. العراقي، علي محمد عثمان. "ثنائية التراث الثقافى والإقتصاد الإبداعى: مراجعة نقدية لمفهوم الصناعات الإبداعية ".أدوماتو: مركز عبد الرحمن السديري الثقافى ع٣٢ (٢٠١٥): ٨١ - ٩٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/689142
١٧. العشري، مشيرة محمد حسن. (٢٠١٩). مشروعات ريادة الأعمال القائمة على اقتصاد المعرفة: دراسة ميدانية على بعض حاضنات الأعمال التكنولوجية داخل المجتمع المصري .*مجلة كلية الآداب: جامعة طنطا - كلية الآداب*، ع٣٤، ج٢ ، .652 - 616 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1005623

١٨. العواد، تركي بن صالح. (٢٠١٦). القوة الناعمة: تعريفها ومصادرها وأهميتها وأختلافها عن القوة الصلبة .*مجلة الدراسات الدولية: معهد الدراسات الدبلوماسية، ع٢١* ، 111. - 75مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/891781
١٩. علواني، حسن ،٢٠٠٤ " التنظيم الإداري ، النظريات و المفاهيم الأساسية"، القاهرة
٢٠. عليان ، اربحى مصطفى (٢٠١٢). إدارة المعرفة .عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع ص ٥٦
٢١. محمد محمود يوسف ، ٢٠١٣ " اقتصاد مدن المعرفة : خصائص وتحديات مع التعرض للتجربة المصرية تم استرجاعه في ٢٠٢٠/٩/٢١ متاح على http:// www.cpas-Egypt.com
٢٢. مراياتى ، محمد (٢٠١٢) الصناعات الثقافية والمعرفية. التقرير العربي للتنمية الثقافية الخامس .بيروت: مؤسسة الفكر العربي.
٢٣. وزارة الثقافة المصرية .(٢٠١٦). الرؤية والرسالة تم استرجاعها في ١١ نوفمبر ٢٠٢٠ من:http://www.moc.gov.eg/ar/ministry/vision-mission /
٢٤. وزارة الثقافة .(٢٠١٨). إنشاء-منصة-رقمية-للمحتوى-الثقافي-المصري-بالتعاون-مع-الاتصالات وزيرا-الثقافة من: https://ar-ar.facebook.com/EgyptianMOC/
٢٥. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٠٣). تم استرجاعها في ١٢ نوفمبر ٢٠٢٠ من:https://mcit.gov.eg/Ar/Publication/Publication_Summary/79
٢٦. قاموس المعانى .(٢٠٢٠). قاموس المعجم المحيط مسترجع في ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٠ من: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-
٢٧. الهيتي، نوزاد عبدالرحمن. (٢٠١٦). قراءة تحليلية لريادة الأعمال فى دول مجلس التعاون الخليجى .*التعاون الصناعي في الخليج العربي: منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، ع١١٥* ، 40. - 36مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/769546

المصادر والمراجع الإنجليزية

Angelova, M. (2019, October). Application of Blockchain Technology in the Cultural and Creative Industries. In *2019 II International Conference on High Technology for Sustainable Development (HiTech)* (pp. 1-4). IEEE.

Amadeo ,Kimberly.(2020) . What Is Human Capital?at: https://www.thebalance.com/human-capital-definition-examples

Audretsch, D.B and Lehmann, E. (2006) Entrepreneurial access and absorption of knowledge spillovers: Strategic board and managerial composition for competitive advantage. Journal of Small Business Management 44 (2): 155-166.

Baumol, W.J. (2002) The Free-Market Innovation Machine – Analyzing the Growth Miracle of Capitalism. Princeton and Oxford: Princeton University Press.

Boix, R., Hervás-Oliver, J. L., Miguel-Molina, (2015), Micro of creative industries clusters in Europe: From hot spots to assemblages. Papers in Regional Science, , 753-772, ,p2

Boston Consulting Group market analysis, (2017). “Winning in IoT, It’s All About the Business Processes

Britannica.(2020).human capital at:
https://www.britannica.com/topic/human-capital

Bucci, A., Sacco, P.L. and Segre, G. (2014), "Smart endogenous growth: cultural capital and the creative use of skills", *International Journal of Manpower*, Vol. 35 No. 1/2, pp. 33-55. https://0710bhgdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/IJM-08-2013-0193

Chan, H.K., Wang, X., Lacka, E. and Zhang, M. (2015), “A mixed-method approach to extract the value of social media data”, *Production and Operations Management*, doi: 10.1111/poms.12390

Ceruti, M., Williams, A. and Bedford, D. (2019), "Building Knowledge Capacity for a Knowledge Economy", *Translating Knowledge Management Visions into Strategies* (*Working Methods for Knowledge Management*), Emerald Publishing Limited, pp. 3-21. https://0810bihdu-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/978-1-78973-763

Cornell, INSEAD, WIPO, (2017). “The Global Innovation Index: InnovationnFeeding the World”, 10th Edition

Creative industries federation.(2020). What are the creative

industries.retrieved at:https://www.creativeindustriesfederation.com/statistics

EC.Europa.(2020). The importance of cultural and creative sectors. Retrivied in 15 december 2020 at: https://ec.europa.eu/culture/sectors/cultural-and-creative-sectors

Evoh, C.J., Byalusago Mugimu, C. and Chavula, H.K. (2014), "Knowledge Production in the Knowledge Economy: Higher Education Institutions and the Application of Innovations in ICT for Capacity Development in Africa", *The Development of Higher Education in Africa: Prospects and Challenges* (*International Perspectives on Education and Society, Vol. 21*), Emerald Group Publishing Limited, pp. 285-323. https://0810bihdu-1105-y-https-doi-org

Fanning, K. and Drogt, E. (2014), "Big data: new opportunities for M&A", *Journal of Corporate Accounting & Finance*, Vol. 25 No. 2, pp. 27-34

Freeman, A. (2004). *Is creation an industry? A constructive critique of the economics of the cultural and creative industries*. St. Louis: Federal Reserve Bank of St Louis. Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1700385944?accountid=178282

Gallarotti, G. M. (2011). Soft power: what it is, why it's important, and the conditions for its effective use. *Journal of Political Power*, *4*(1), 25-47.

Gasparin, M. and Quinn, M. (2020), "The INCITE model of policy development for the creative industries: the case of Vietnam", *Journal of Asian Business and Economic Studies*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print.https://0710bhgdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/JABES-12-2019-0125

George, G., Haas, M.R. and Pentland, A. (2014), "Big data and management", *Academy of Management Journal*, Vol. 57 No. 2, pp.

321-32
Ghelfi, D. (2005). Understanding the engine of creativity in a creative economy: an interview with John Howkins. *World Intellectual Property Organization, Geneva*
International Trade Centre.(2020). Creative Industries. Retrieved in 11 December 2020 at: https://www.intracen.org/itc/sectors/creative-industries/
Harvard business review.(2020). Human capital at: https://hbrarabic.com
HAYES,ADAM.(2020). Knowledge Economy Investopedia. Reterived in 25 november 2020 at: https://www.investopedia.com/terms/k/knowledge-economy.asp
Huang, Y., Chen, C. and Chang, H. (2009), "A multiple criteria evaluation of creative industries for the cultural creativity centre in Taiwan", *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research*, Vol. 15 No. 5, pp. 473-496
Khalil, O., & Marouf, L. (2017). A cultural interpretation of nations' readiness for knowledge economy. *Journal of the Knowledge Economy*, *8*(1), 97-126.
Kim, G.H., Trimi, S. and Chung, J.H. (2014), "Big-data applications in the government sector", *Communications of the ACM*, Vol. 57 No. 3, pp. 78-85
Kuznetsova, A. (2014). *Globalization of Korean Cuisine as a Part of South Korea's Soft Power Strategy* (Doctoral dissertation, MA thesis. National Research University Higher School of Economics, Moscow).
LaFayette, B., Curtis, W., Bedford, D. and Iyer, S. (2019), "Knowledge Economy Fundamentals", *Knowledge Economies and Knowledge Work* (*Working Methods for Knowledge Management*), Emerald Publishing Limited, pp. 65-83.

Lexico.(2020) UK Dictionary. Oxford. retrieved in 25 November 2020 at: https://www.lexico.com/definition/knowledge

Ming-Hung, L., Huang-Cheng, C., & Kuang-Sheng, L. (2017). The application of data envelopment analysis to discuss the performance evaluation of cultural & creative industries parks. *Revista De Cercetare Si Interventie Sociala*, *59*, 75-85.

ministry of trade and industry, united kingdom (1998) and ministry of trade and industry new zealand (2005).

Nakamoto, S. (2008) Bitcoin: A Peer-to-Peer Electronic Cash System.
November 2008.

NEWBIGIN ,JOHN .(2014).What is the creative economy? https://creativeeconomy.britishcouncil.org/guide/what-creative-economy/

Nye Jr, J. S. (2004). The decline of America's soft power-Why Washington should worry. *Foreign Aff.*, *83*, 16.

Nye Jr, J. S. (2008). Public diplomacy and soft power. *The annals of the American academy of political and social science*, *616*(1), 94-109.

ODI.(2009). Knowledge Economy Framework.Rtived in 18nov2020 at: https://www.odi.org/publications/5693-knowledge-economy-framework

OECD. 2001. COMPETENCIES FOR THE KNOWLEDGE ECONOMY . retrieved in 20 november 2020 at: https://www.oecd.org/

Petry, J.F., Uchôa, A.G.F., Mendonça, M.B.d., Magalhães, K.d.L. and Benchimol, R.M.B. (2020), "The creative economy: an ethnographic framework for handcrafts in the Alto Solimões region of the Brazilian Amazon", *International Journal of Social Economics*, Vol. 47 No. 12, pp. 1651-1667. https://0710bhgdy-1105-y-https-

doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/IJSE-04-2020-0262

Ren, Y. X. (2009). *The study of government's role about the cultural creative industries of beijing--based on the policy analysis of the cultural creative industries of beijing* (Order No. 10544539). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1870345357). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1870345357?accountid=178282

Scottish Government.(2020). Creative industries. Retrieved in 11 December 2020 at: https://www.gov.scot/policies/creative-industries/

Sivan ,Y.(2001) , Nine Keys To Acknowledge infrastructure : A proposed Analytic Framework For Organizational Knowledge management , center For Information Policy research , Harvard University .p 182

Stam, E., & Garnsey, E. (2008). Entrepreneurship in the knowledge economy. In *Creating wealth from knowledge. Meeting the innovation challenge* (pp. 145-73).

technavio.(2020). 3D Printing Market Overview – Market. Retrieved in 2020 at: https://analysis.technavio.com/3d-printing-market-research

turban.E ; john and sons,(2002)Information technology for managements, new york, inc, 2002, P 49.

PWC Global. ،2017. “Sizing the prize PwC’s Global

Artificial Intelligence Study: Exploiting the AI Revolution What’s the real value of AI for your business and how can you capitalize?

UAE.(2020).تقنية التعاملات الرقمية (بلوك تشين) في حكومة الإمارات . Retrieved in 22 December 2020 at: https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/digital-uae/blockchain-in-the-uae-government

UNCTAD. (2020). Creative Economy Programme. Retrieved in 20 November at: https://unctad.org/topic/trade-analysis/creative-economy-programme

UNCATD (2017). “Information Economy Report”.

UNESCO .(2012). Implementation of Creative Industries Promotion and Development Strategy https://en.unesco.org/creativity/policy-monitoring-platform/implementation-creative

UNESCO.(2017). Creative Industries. Retrieved in 11 December 2020 at: http://www.unesco.org/new/en/culture/themes/creativity/creative-industries/

UNESCO.(2019) Culture for Sustainable Development Retrieved in 18 December 2020 at: https://ar.unesco.org/themes/culture-sustainable-development

Van der Pol, H. (2007). Key role of cultural and creative industries in the economy. UNESCO Institute for Statistics. Canada. OECD online. [cit. 2014-03-21]. Dostupné http://www. oecd.org/site/worldforum06/38703999

Wang, X., White, L. and Chen, X. (2015), "Big data research for the knowledge economy: past, present, and future", *Industrial Management & Data Systems*, Vol. 115 No. 9. https://0810bihpp-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/IMDS-09-2015-0388 Download as .RIS

Wipo.(2014). https://www.wipo.int/publications/en/

Wilton Park Report. «Putting the power in soft power?» (2012). available at: https://www.wiltonpark.org.uk/wp-content/uploads/wp1117report.pdf